الأوضاع الاقتصادية في مدينة كربلاء
١٩٣٩ـ ١٩٥٨

أ. م. د.علي طاهر تركي الحلي

ضياء حسن قاسم

الخلاصة

شكل القطاع الاقتصادي لمدينة كربلاء اهمية كبيره من ناحية تنشيط الحركة الزراعية والتجارية والصناعية مع الحرف الشعبية بمختلف انواعها ، فقد كانت مدينة كربلاء تعج بآلاف الزائرين سنوياً ومن مختلف البلدان كالهند وايران وباكستان ومن دول الخليج وغيرها، مما شكل مجالاً واسعاً لتطوير العلاقات مع هذه البلدان وفي مختلف المجالات ومنها الاقتصادية فقد كانت مدينة كربلاء غنية ببساتينها التي تحتوي مختلف انواع الاشجار منها النخيل والتي تحتوي على مختلف انواع التمور كالزهدي والخستاوي بالإضافة الى عشرات الاصناف واشجار الحمضيات بمختلف انواعها هذا بالإضافة انها تُعد مركز تراثي لمختلف انواع الحرف والصناعات الرائجة والتي تكاد تنفرد فيها مدينة كربلاء عن مدن العراق الاخرى، اما التجارة فقد تميزت بها مدينة كربلاء فهي تُعد مركز تجاري مهم وذلك لمكانتها الدينية وموقعها الاستراتيجي فهي تقع في وسط العراق فأصبحت ذات طرق داخلية وخارجية متميزة تساعدها على التبادل التجاري بالإضافة على احتوائها على مختلف القيسريات كمخازن تجارية ومختلف الاسواق والخانات التي تعتبر كمحطة لمختلف القوافل المحملة بأنواع البضائع بالإضافة الى الموارد المالية التي تدفع الى العتبات المقدسة ومنها مدينة كربلاء كالحقوق الشرعية من مختلف البلدان كالزكاة والخمس ووقف اوده الذي يأتي من الهند مما جعل مدينة كربلاء ذات مكانة اقتصادية جيده.

Abstract

The economic sector of the city of Karbala is very important in terms of activating the agricultural, commercial and industrial movement with the folk crafts of all kinds. The city of Karbala was crowded with thousands of visitors annually, and from different countries such as India, Iran, Pakistan and the Gulf countries, among others. Areas of economic Karbala city has been rich in orchards, which contain various types of trees, including palm trees, which contain different types of dates Kalzhidi and Alaststawi in addition to dozens of varieties and citrus trees of various kinds, Is a heritage center for various types of crafts and industries, which are unique in which the city of Karbala is unique to the other cities of Iraq, and the trade has been characterized by the city of Karbala is an important commercial center for its religious position and strategic location is located in central Iraq has become the same internal and external ways distinct to help exchange As well as the financial resources that are paid to the holy shrines, such as the city of Karbala as the legitimate rights of various Such as Zakat and Khomeis, and the coming of Odeh, which comes from India, making the city of Karbala a good economic place.

المقدمة

نظراً لمكانة مدينة كربلاء الدينية، ولوجود مرقدي الإمامين الحسين واخيه ابا العباس (عليهما السلام) فقد أصبح يئمها مئات الآلاف من الزائرين من داخل العراق وخارجة من ايران وباكستان والدول الأخرى مما اثر بشكل ايجابي في تحريك القطاع الاقتصادي للمدينة هذا اذا ما علمنا ان القطاع الاقتصادي هو عصب الحياة وفيه نجاة الأمم وتقدمها ومنه القطاع الزراعي كون أطرافها منطقة زراعية تبدأ من الفلاح والجمعيات الفلاحية حتى عملية الانتاج لمختلف أنواع المحصولات، ثم القطاع الصناعي والذي يُعد جانب المهن والحرف الشعبية من تاريخ تراثها التي تفتخر به وتعده عمود الصناعات مما اثر في زيادة ثروتها ،اما القطاع التجاري الذي يشكل إحدى أهم الموارد الرئيسية متمثلة بالخانات والأسواق وسكك الحديد، بالإضافة الى الموارد الأخرى كالحقوق الشرعية مثل الزكاة والخمس ووقف أوده الذي يأتي من الهند والاموال التي تأخذ من نقل جثث الاموات وغيرها.

يهدف هذا البحث الذي هو في الاصل مستل من رسالة ماجستير بعنوان(الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مدينة كربلاء ١٩٣٩- ١٩٥٨) الى بيان الجانب الاقتصادي للمدينة وذلك لأهمية هذا الجانب لما تتميز به من صناعات حرفية ذات جذور تراثية تحتوي على مختلف الأعمال الحرفية الرئيسية كونها محط لتوافد مختلف الاجناس سنوياً مما فسح المجال للتبادل الاقتصادي وتنشيط حركة الواردات والصادرات.

قسم البحث الى مقدمة واربعة مباحث تناول المبحث الاول حول التسمية والموقع اما المبحث الثاني تناولت فيه الزراعة من عام ١٩٣٩- ١٩٥٨ والمبحث الثالث فقد تناولت فيه الحرف والصناعات الشعبية من ١٩٣٩- ١٩٥٨ والمبحث الرابع فقد تناول التجارة من عام ١٩٣٩- ١٩٥٨ مع ذكر اغلب العوامل التي ساعدت على انعاش هذا القطاع.

اعتمد البحث على مصادر عديده ومتنوعة اسهمت في رفد البحث بالمادة العلمية تأتي في مقدمتها الوثائق المنشورة المحفوظة في دار الكتب والوثائق في بغداد فقد اسهمت بشكل كبير في رصانة البحث منها ملفات وزارة الداخلية الخاصة بتفيش لواء كربلاء وناحية الحسينة وعين التمر والعديد من الرسائل والاطاريح الجامعية وكذلك العديد من الكتب وفي مقدمتها كربلاء في الذاكرة لسلمان هادي الطعمة واغلب كتب رؤوف محمد علي الانصاري وسعيد رشيد زميزم وكتاب فائق مجبل الكمالي والمقابلات الشخصية لأبرز ابناء المدينة .

الاوضاع الاقتصادية في مدينة كربلاء ١٩٣٩ ــ ١٩٥٨

المبحث الاول : مدينة كربلاء التسمية والموقع :-

يعود اصل تسمية كربلاء الى عهد البابليين، حيث اشار المؤرخون والباحثون إلى معرفة لفظ كربلاء من نحت الكلمة وتحليلها اللغوي قديماً فقيل انها منحوتة من كلمة (كور بابل) العربية وهي عبارة عن مجموعة قرى بابلية قديمة [١].

واختلف اخرين في معنى كربلاء منها كربوتوا (krpoto) وهي كلمة اشورية تعني غطاء الرأس[٢] والكربلة رخاوة في القدمين يقال : جاء يمشي مكربلاً اي كانه يمشي في طين، والكربل نبت له نور احمر مشرق، وكربل اسم لنبات الحماض[٣] ويلخص ابن منظور على ان كربلاء : اسم موضع قبر الحسين بن علي عليه السلام فسبطه سبط ايمان وبر وتقوى، وكربل الشيء : خلطه وكربلت الطعام كربلة هذبته ونقيته مثل غربلته[٤].

ويقال كربلت الحنطة اذ اهتززتها ونقيتها وينشد في صفة الحنطة ، يحملن حمراء رسوبا للثقل- قد غربات وغربات من الفصل، فيجوز على هذا ان تكون هذه الارض منقاة من الحصى والدغل[٥]، ومنهم من قال ان كلمة كربلاء مشتقة من كلمة (كوبالا)، اي العمل الاعلى[٦].

اما بالنسبة إلى التسمية اصطلاحاً فيرى بعض العلماء أن لفظة كربلاء مشتقة من كلمة (كور بابل)، كما ذكر وهي عبارة عن مجموعة من قرى بابلية تشمل : نينوى والغاضرية، والطف وشفية والعقر أو عقر بابل وشفاثا (عين التمر) والنواويس، وكربلاء والحائر[٧]، ثم اختزلت بعد ذلك تحت مسمى كربلاء، وقد ورد ان بابل هي (صحراء البحر) شملت سهلاً متسما بقطعه نهر الفرات وفيها غدران[٨] كثيرة حتى ليظن الناظر اليها بأنها صحراء طافية فوق بحر فاطلق عليها هذا الاسم بالإضافة إلى اسم (كور بابل)[٩] وهي الصحراء الحارة فأصبحت لفظة كور بابل تعني لهب الصحراء[١٠].

ويتفق من المؤرخين الى ان لفظة كربلاء مشتقة من كور بابل كما ورد ذكره وان هذه التسمية اشتقت منها كربلاء مما جعلها عرضة الى اشتقاق آخر يجمع بين الكرب والبلاء[١١].

كما سميت كربلاء بتسميات عديدة هي (طف الفرات) أو (طف العلقمي) لوقوعها الى جانب نهر العلقمي، والحير لأن الماء حار حول مرقد الامام الحسين (عليه السلام) فلم يصل الماء الى القبر فدار حوله وحار بمحيطه، واليوم يعرف المحيط الذي يحيط بمرقد الامام الحسين (عليه السلام) بالحائر وينتسب له اناس كثيرون لانهم سكنوا قبر هذا المحيط المقدس، وعرف اسمها القديم كربلاء،وتعرف به اليوم[١٢].

وتذكر المصادر التاريخية أن كربلاء هي ام لقرى عديدة تقع بين بادية الشام وشاطئ الفرات وانها كانت من امهات مدن بين النهرين الواقعة على ضفاف نهر(بالاكوباس) –الفرات القديم – وعلى ارضها معبد للعبادة والصلاة كما يدل من الاسماء التي عرفت بها قديماً وقد كثرت حولها المقابر وقد عثر على جثث الموتى داخل اواني خزفية يعود تاريخها الى قبل العهد المسيحي،اما الاقوام التي سكنت كربلاء فكانت تعول على الزراعة لخصوبة تربتها وغزارة مائها[١٣].

كما يذكر بان تسمية كربلاء كانت متداولة قديماً فضلا عن ذلك أن الانبياء كالنبي ابراهيم وداوود وموسى (عليهم السلام)، فعندما مروا على ارض كربلاء اصيبوا بشيء من الكرب والبلاء فقيل لها كرب وبلاء[١٤].

وقد ذكر الطبري ان اسم كربلاء كان معروف للعرب قبل الفتح الاسلامي للعراق، وقد عسكر بها جيش المسلمين بقيادة خالد بن الوليد وقضى فيها بعض الوقت[١٥]، حيث كانت تحتوي على معابد يطلق عليها المكان المقدس([١٦]).

اما العلامة الحلي فعنده الحائر المراد به هو(ما دار حول سور المشهد دون سور البلد، لان الحائر هو الموضع المطمئن الذي يحار الماء فيه)[١٧] فالحائر هو قسم يحور فيه الماء كالمرفئ من ارض منخفضة تحوطها هضبات وتكون متصلة الا الجهة الشرقية منها فأنها ارض سهلة رخوة يصب فيه الماء بشدة ولهذا السبب سمي موضع قبر الحسين بالحائر لانه اعمق من الاطراف المحيطة به

والحائر اسم عربي وكانت ارض كربلاء مساكن العرب في الجاهلية فيجوز ان نقول ان التسمية موجودة في الجاهلية او سميت في الاسلام([١٨]).

وقد وردت لفظة الحائر على ذكر ابي جعفر بن محمد الصادق(عليه السلام) ، عند زيارة الامام الحسين(عليه السلام)، قوله : " اذ دخلت الحائر فقل : اللهم ان هذا مقام اكرمتني به وشرفتني به...)([١٩])، وقد حدد الإمام الصادق (عليه السلام) الحائر عشرين في عشرين ذراع حيث قال (عليه السلام) قبر الحسين بن علي عشرون ذراعاً في عشرون مكسراً روضة من رياض الجنة ([٢٠]).

ومن خلال ما ذكر يرى الباحث وبكل تواضع ان لكربلاء مكانة خاصة وقدسية كبيرة من خلال التسميات العديدة التي مر ذكرها اي انها كانت تحتوي على بيوت لمعابد عديدة كان يطلق عليها المكان المقدس،اذن كربلاء ذات مكانة تاريخية ودينية منذ البابليين والفرس والعثمانيين والى يومنا هذا والذي زاد في قدسيتها وتشرفها باستشهاد ابي الشهداء الامام الحسين(عليه السلام) وسبط النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) على ارضها بالإضافة الى موقعها الجغرافي من الناحية التجارية والذي سيمر ذكره .

موقع مدينة كربلاء :-

شغلت مدينة كربلاء موقعاً متميزاً بالنسبة لمنطقة الفرات الاوسط ،فهي تقع في الاقليم الاوسط من العراق[٢١] والتي تسمى أحياناً بمشهد الحسين (عليه السلام) وبتحديد غرب ولاية بغداد([٢٢])،بمسافه (١٠٥كم) ويحدها من الشمال لواء الدليم وجنوباً لواء الديوانية وشرقاً لواء الحلة وغرباً بادية الشام وجزء من اراضي الحجاز([٢٣])،اي انها تقع وسط السهل الرسوبي من جهة الشرق ولكنها على حافة الفرات (نهر العلقمي)([٢٤]) وتمتد غرباً الى الهضبة الغربية ([٢٥]) وتتألف المدينة من ثمان محلات وفيها الدكاكين، والمعامل والحمامات والخانات، والمخازن والعلاوي، والمطاعم والمعابد والمقاهي، وغيرها[٢٦].

وتقسم كربلاء من الناحية العمرانية الى قسمين،الاول كربلاء العتيقة،وهي ضيقة وغير منتظمة، وهي الان مسكونة تماماً، والثانية كربلاء الجديدة وقد بنيت حديثاً حيث شوارعها واسعة ومستقيمة، الا انها غير مأهولة بالسكان سوى محلة العباسية ،نظراً لقربها من مرقد الامام الحسين (عليه السلام) سبط الرسول(صلى عليه واله وسلم) والذي جاء بأهله واصحابه واستشهد فيها عام(٦١هـ/ ٦٨٠م)[٢٧].

اما من الناحية الفلكية فأن مدينة كربلاء تقع على خط الطول ٤٣ درجة ، و٥٥ دقيقة شرقي غرينتش، وعلى خط العرض ٣٤درجة و٤٥ دقيقة تقريباً شمال خط الاستواء في المنطقة المعتدلة الشمالية يبلغ عدد سكانها عام ١٩٤٧سبعون الف نسمة وستة وعشرون الف منهم الاجانب كالفرس والهنود والترك والافغان وغيرهم، يسقيها نهر الحسينية المتفرع من نهر الفرات ومناخها رطب شديد الحر في الصيف قارص البرد في الشتاء معتدل في الخريفين تحيط بها البساتين من جميع ارجائها، واهم حاصلاتها التمور والحبوب والفواكه الحمضية وانواع كثيرة من الخضروات([٢٨]) مناخ مدينة كربلاء بشكل عام حار صيفاً، ويميل الى الاعتدال في الاقليم الشرقي منها من حيث درجات الحرارة ، ويوزع المطر والرطوبة النسبية خاصة في القسم الذي يقع ضمن منطقة الهضبة الصحراوية[٢٩].

تتبع مدينة كربلاء عدة مدن ونواحي ابرزها، قضاء النجف وناحيتي الحسينية وعين تمر[٣٠].
وبحكم هذا الموقع فقد جعل مدينة كربلاء تتمايز بما يأتي :

أولاً :موقع جغرافي مهم، لأنها تقع وسط العراق، في الجنوب الغربي لمدينة بغداد، وقربها من مجرى نهر الفرات مما جعل من هذا الموقع حلقة وصل للتجارة المارة عبر العراق إلى الجزيرة العربية أو طريق الحج [٣١].

ثانياً :وقوعها في منطقة السهل الرسوبي وتربتها صالحة للزراعة، إذ تكثر فيها الأشجار والبساتين وبالتالي أصبحت من المدن التي تصدر المنتجات الزراعية إلى مدن العراق الأخرى والى خارج العراق وأشهر منتوجاتها الزراعية هي التمور والحمضيات[٣٢].

ثالثاً :إن انفتاحها إلى الصحراء، من الجهة الغربية، جعل من باديتها منطقة رعي ممتازة، لذا فالبداوة وتربية الحيوانات كانت جزءاً من نشاط السكان الاقتصادي[٣٣].

المبحث الثاني : الزراعة في مدينة كربلاء ١٩٣٩- ١٩٥٨:-

كانت مدينة كربلاء تعتمد على الزراعة بشكل كبير مما ساعد على ذلك هو تربتها الخصبة ومناخها الملائم مع توفر المياه والأيدي العاملة[٣٤].

وبعد زيارة السلطان سليمان القانوني في آذار ١٥٣٤مدينة كربلاء حيث لاحظ التخلف الذي عم مدينة كربلاء، بسبب اندثار وموت نهر العلقمي، وانقطاع الماء عنها وزيادة فيضانات نهر الهندية، وغمرة الحقول الزراعية والبيوت في المدينة حتى العتبات المقدسة، أمر بوضع حاجز ترابي حمى مدينة كربلاء من الفيضانات التي تؤدي الى موت الأشجار والنخيل والمحاصيل الزراعية وقام بفتح نهر الحسينية [٣٥](نهر السليمانية)[٣٦]،وعند زيارة الرحالة نيبور(Noper) مدينة كربلاء عام ١٧٦٥، ذكر((ان الماء يجلب اليها من الفرات وهي عبارة عن غابة من النخيل))[٣٧]وفي عام ١٨٧٠ اصدر مدحت باشا فرماناً ذكر فيه ان الشخص الذي الذي تعب عمراً في تعمير بستان او احيا ارض او الذي اشترى ملكاً بالمال فنحن نتسامح عليه بربطة بالطابو[٣٨]وذكر ان ثروة المملكة متمثلة بالزراعة والصناعة والتجارة من خلال توسيع دابر الزراعة وتوفيرها[٣٩] والتأكيد على تطورها وتكثير انواعها [٤٠] ومع اندلاع الحرب العالمية الثانيه عام ١٩٣٩ تدهورت الاوضاع السياسية والاقتصادية [٤١] وبعد الحرب بدأت اعباء البطالة في العراق وارتفاع الاسعار وانخفاض الاجور والتضخم النقدي[٤٢] لذا سعت الحكومة العرقية عام ١٩٤٢ من اجل نهضة القطاع الزراعي والتجاري والصناعي والوقوف على سير تقدمة[٤٣]خاصةً بعد تعرض العراق عام ١٩٤٧الى ازمة اقتصادية حادة اطلق عليها (ازمة الخبز)[٤٤].

لذا اتخذت العديد من الأجرآت منها عام ١٩٥٢ اذ قامت الحكومة بألغاء رسم الاستهلاك والغاء ضريبة الارض على المخضرات والاثمار الطرية والجافة وتخفيض الرسوم الكمركية[٤٥].

اما الزراعة في مدينة كربلاء حيث تتوفر مساحات زراعية واسعة وكميات معقولة من مياه الانهار فضلا عن مياه الأمطار والآبار والعيون[٤٦]،وهذا ما ذكرة العالم الفاضل والشاعر الأديب الرحالة عباس ابن علي الموسوي الحسيني،عندما زار المدينة في ربيع الأول سنة ١٧١٩ أذ مكث في كربلاء مدة شهرين وقال: ((وقد أقمت شهرين بمشهد مولاي الحسين، وجدت بلده من كل المكاره جنه، كأنها من رياض الجنة، نخلها باسقات وماؤها عذب زلال من شط العرب، ... وفواكهها مختلفة الألوان وأطيارها تسبح الرحمن على الأغصان وبساتينها مشرقة بأنوار الورود والزهور...))[٤٧].

وبالنظر لخصوبة أرضها وملائمتها للزراعة وسهولة الري في أراضيها انتشرت القبائل العربية فيها فكان يسكن على ضفافها بعض العشائر العربية[٤٨].

لذا اشتهرت كربلاء في المدة من ١٩٣٩- ١٩٥٨بإنتاج الفواكه والحمضيات على اختلافها كما تشتهر بإنتاج التمور والحبوب والخضروات وينقل الفائض منها الى باقي الألوية، وتوجد مساحات واسعة من الأرض الخصبة الغنية بالمواد الطبيعية التي تساعد على الزراعة، وبساتين الفاكهة التي تنتج المحاصيل الزراعية من الفواكه التي تمتاز بجودتها وكثرتها ولذتها يسقيها نهر الحسينية المتفرع من نهر الفرات، ومن الفواكه يصنع أنواع من المربيات، منها المشمش والسفرجل والرمان والعنب والتين والزيتون والتفاح والتوت وغيرها[٤٩].

اخذت الزراعة تنشط في كربلاء ، شيئا فشيئا، لاسيما وان سكان كربلاء، يهتمون بشكل كبير في زراعة النخيل لإنتاج التمر ومنها المكتوم الذي تكون ثمرتة مستديرة صفراء، ممتازة تؤكل في حالة الخلال ورطبته متأخرة وهناك يوجد صنف العبدلي والاشرسي والحلاوي والخضراوي والزهدي والخستاوي والصنفان الأخيران أصناف تجارية [٥٠].

أما بساتين كربلاء فإن مدينة كربلاء تتميز بإنتاج الفاكهة والخضروات إذ يعد المنتج الثاني من حيث الأهمية بعد انتاج التمور، وتزرع في ناحية الحسينية، أنواع من أشجار الفاكهة منها الخوخ، والمشمش والرمان، والتفاح، والتين [٥١].

وتزرع الفاكهة والخضروات على ضفاف نهر الحسينية المتفرع من نهر الفرات الذي يبلغ طوله ٢٩ كم حتى يصل الى مركز مدينة كربلاء، وعلى طول ضفاف النهر تزرع هذه الفواكه المختلفة الأنواع [٥٢].

أما المحاصيل الحقلية كالحنطة والشعير، فهي تأتي في المرتبة الثالثة من حيث الأهمية في مدينة كربلاء، وتزرع، الحنطة في مساحات ضيقة من ناحية الحسينية، داخل البساتين، أما الرز، فإنه يزرع في بعض مقاطعات الرزازة، وان هذه المنتوجات لا تسد حاجة المدينة الأساسية في الغذاء لذا يتم تزويد مدينة كربلاء من الحنطة والشعير من مناطق، قضاء النجف وسدة الهندية، والمسيب، لتوفر زراعة هذه المحاصيل فيها[٥٣]،وفيما يلي اعداد الاشجار في مدينة كربلاء وحسب الجدول المرقم (١) ادناه

جدول رقم (١) اعداد الاشجار في مدينة كربلاء ١٩٣٩- ١٩٥٨[٥٤].

ت	نوع الاشجار	اعدادها
١	الرمان	٢٥١٩٢٢٩٩
٢	الليمون الحلو	٧٤١٩٩٠
٣	الليمون الحامض	١٣٢٢٨٧١
٤	النخيل	٤٦٨٠٦٧
٥	الخوخ	٢٣٠٠٠٢
٦	التين	٥٢٦٢٤٠
٧	العنب	١٢٤٤٨٣١١
٨	المشمش	٣٧٣٣٢٠
٩	اشجار مختلفة	٣٣٦٦٢٣

اما اشهر الاثمار الزراعية التي تمتاز بها مدينة كربلاء فكما موضح في الجدول رقم (٢) ادناه

جدول رقم (٢)

أشهر الفواكه في بساتين مدينة كربلاء من عام ١٩٣٩-١٩٥٨[٥٥].

ت	أشهر الفواكه في مدينة كربلاء	((أنواع الفواكه))					
١ -	الكوجة	العراقية	الأمريكية (الفرموزة)	المسقوفية	الباذنجانية	السودة	البغدادية
٢ -	المشمش	مشمش عادي	مشمش قيسي (طعمه لذيذ)				
٣ -	التكي	تكي مركب اسود وأبيض	تكي حشري (موشم) أسود وابيض	تكي الشام غالي الثمن			
٤ -	الكروم (العنب)	الأسود الخليلي	البهرزي الكشمشي	العراكي البصراوي	بيض الحمام	ديس العنز	أبو عثوك
٥ -	التفاح	الشرابي (المركب)	الكوفي	الحشري			
٦ -	الخوخ	السلطاني	الصوفي	المركب	العادي		
٧ -	التين	الأسود	الأبيض				
٨ -	الموز						
٩ -	الإجاص						

اما في ناحية الحسينية فقد ازدهرت الزراعة وهي تشمل زراعة التمور بشكل عام والحمضيات بالإضافة الى أشجار الفواكه ومحاصيل الخضروات الشتوية والصيفية لمختلف أنواعها بالإضافة الى حقول الدواجن ومعامل العلف، وأشهر محتويات القطاع الزراعي هما، التمور بأنواعه الزهدي والخستاوي والبريم والمكتوم وكذلك الحمضيات، وتشتهر ناحية الحسينية بالبرتقال المعروف (برتقال الحسينية وأشجار الفاكهة التي تدر مختلف أنواع الفاكهة كالمشمش والرمان والعرموط والعنب والكوجة بلونيها والتين والتكي وغيرها [٥٦]، وهناك المحاصيل الاستراتيجية كالقمح أو ما يطلق عليه (الحنطة) والشعير والذرة الصفراء فهناك مساحات واسعة تزرع في الناحية في منطقة أم غراغر، وكذلك هناك الخضروات الصيفية كالطماطم والباذنجان واللوبيا والخيار وغيرها والخضروات الشتوية كالبصل والباقلاء وغيرها[٥٧].

أما محصول الأرز فلا يوجد منطقة صالحة لزراعته في الحسينية فيستورد من المناطق في قضاء النجف والألوية الجنوبية في العمارة والناصرية[٥٨].تحتوي ناحية الحسينية العديد من المقاطعات في الناحية الزرعية وكان أغلب ملاكي هذه المقاطعات هم بالأساس من أهالي مدينة كربلاء ولهم نفوذ كبير في المدينة وتمتد المقاطعة الزراعية في ناحية الحسينية، من مقاطعة الوند المحاذية لهور حسين في ناحية سدة الهندية، حتى مقاطعة الرزازة [٥٩]، على طريق عين التمر يرويها نهر الحسينية المتفرع من نهر الفرات يخترق بساتينها حتى يصل مدينة كربلاء[٦٠].

ولم تختلف عين التمر عن سابقاتها من حيث وجود واحات كبيرة من النخيل، والتي تشتهر بإنتاج التمور[٦١]، وقد لاحظ المفتش عبد الرزاق شكاره عندما زار عين التمر، ورفع كتابه الى وزارة

الداخلية في ١٢ / ٤ / ١٩٥٣، ذكر فيه كثرة حاصلات عين التمر من التمور، بكميات كبيرة، ولا بد من تقوم مديرية جمعية التمور بتأسيس مكبس التمور، وتشغيل بعض العاطلين عن العمل [٦٢] .

وفيما عدد نخيل عين التمر المثمره وانواع التمور ونواع الاشجار فيها كما في الجدول رقم (٣) ورقم (٤) ورقم (٥) .

جدول رقم (٣)

عدد نخيل عين التمر عام ١٩٥٦[٦٣].

عدد النخيل	عدد النخيل المثمرة	انتاجها بالطن
مليون نخلة	نصف مليون	١٠٠٠٠ تسلم وخاصة الزهدي الى جمعية تمور الفرات الأوسط لتشحن الى كربلاء.

جدول رقم (٤)

التمور في عين التمر من عام ١٩٣٩-١٩٥٨[٦٤].

ت	نوع التمر	ت	نوع التمر	ت	نوع التمر
١	الزهدي	٩	صفر أفندي	١٧	حلوانية الشيوخ
٢	الخستاوي	١٠	حمرة الرعيد	١٨	جوفية
٣	البربن	١١	حمرة أفندي	١٩	ابراهيمي
٤	عوينة أيوب	١٢	المكتوم	٢٠	جوزية
٥	أم البلاليز	١٣	أشرسي	٢١	طبرزل
٦	أدكلة أسيود	١٤	هبر الجاموس	٢٢	أم ذراع
٧	أدكلة سيد أحمد	١٥	سيلانية	٢٣	خضرة العبد
٨	حفرة حديد	١٦	بيدراية		

جدول رقم (٥)

انواع الاشجار في عين التمر ويقدر عددها ٤٥٠٠٠شجرة وهي [٦٥].

نوع الأشجار في عين التمر			
الرمان	الكروم	الزيتون	الفواكه الحمضية
القوجة	المشمش	التين	التكي
الإجاص	التفاح	السفرجل	

المبحث الثالث : الحرف والصناعات الشعبية في كربلاء ١٩٣٩ـ ١٩٥٨:

تعد المهن والحرف الشعبية في مدينة كربلاء الى عهود تاريخية قديمة تتوارثها،الاجيال من الاجداد الى الاباء ثم الابناء محافظين فيها على المهارة الفنية التي تعكس الطبيعة الاقتصادية التي توارثت عبر تاريخ هذه المدينة القديمة[٦٦]، وفيما يلي اشهر الحرف والصناعات التي اشتهرت بها مدينة كربلاء :

١- **الصفارون :** هم الاشخاص الذين كانوا يعملون في صناعة القدور والصحون التي كانت تستعمل لدى البيوت الكربلائية وقد كانت هذه المهنة من المهن الرئيسية في كربلاء وكان لأصحابها سوقان الاول في شارع العباس(عليه السلام)، والثاني يقع بين الحرمين قرب شارع الامام علي (عليه السلام) وقد انقرضت، هذه المهنة بسبب استيراد قدور الفافون من خارج العراق[٦٧]،ومن الصفارين خلال فترة بحثنا حجي عزيز الصفار وحجي عبد الصفار وعبد الحسين الصفار وصالح ذياب الصفار[٦٨].

٢- **الخفافون :** وهم الذين اختصوا في صناعة الاحذية والتي مع مرور الزمن اصبحت تضاهي المنتوج الاجنبي من حيث نوعية الجلد التي تستخدم والتصاميم المبتكرة[٦٩]، ويتواجدون في سوق الطاق ويطلق عليه سوق النعلجية الفرع المقابل لشارع الامام علي (عليه السلام) وسوق العلاوي[٧٠].

٣- **النجارة :** وهي مهنة لايزال قسم من ابناء كربلاء يعملون بها ولكن بشكل قليل، وذلك بسبب استيراد معظم الاشياء التجارية من الخارج من غرف النوم والمكتبات والكاونترات، وكانوا يعملون المساحي والفدان لحرث الارض،ومن الادوات الصناعية الاخرى "الميجة" وهي اداة لطحن الحنظة والشعير والسمسم والجاون وهي قاعدة خشبية كبيرة تكير من الخارج حتى لا تفطر، يوضع فيه الحنطة والشعير ويسحق باستخدام الميجة[٧١]، وهناك صناعة عربات الخيول وتصدر إلى الخارج[٧٢].

٤- **صناعة العبي :** أشتهرت مدينة كربلاء بصناعة العبي والبسط ونسيج الحرير والوشي والتطريز[٧٣]، وقد تعددت صناعة العبي في انواعها والوانها التي تصنع من الاصواف المحلية (الاغنام، شعر الماعز، وبر الجمال)[٧٤]، ومن اشهر العوائل التي امتهنت الخياطة (ال جريدي) من عشيرة النصاروة في محلة باب السلالمة، ومن اشهر بائعي العباءات في مدينة كربلاء اسرة ال دهمة، وال عبد الرسول)[٧٥]، اما اشهربائعي العبايات النسائيه ،المرحوم باقر توتنجي ومصطفى البغدادي والمرحوم جواد سيد حبيب ومكانهم في سوق الامام الحسين (ع) وبالقرب من تقاطع شارع صاحب الزمان [٧٦]

٥- **صناعة الدبس**[٧٧]**:** يكون تجميع التمور في مكان خاص يسمى البازارات، وهو المكان الذي يتم فيه تحويل التمور الى دبس، حيث يأتي اصحاب التمور وعلى الاغلب من منطقة عين التمر ويجمعون التمور في فسحة معينة من مدينة كربلاء، ويأتي اصحاب البازارات ويعطي كل واحد منهم سعر معين حسب نظافة التمور، والذي يدفع السعر يكون هو صاحب هذه التمور[٧٨].

عرفت صناعة الدبس أو ما يسمى بعصير التمور منذ الازمنة الغابرة في معظم مناطق زراعة النخيل في العراق ومنها مدينة كربلاء والنواحي التابعة لها[٧٩]، ومن أبرز أنواع التمور المستعملة في صناعة الدبس هو تمر الزهدي والخستاوي[٨٠].

ويروى أن عدد من البزارات التي كانت تنتج الدبس في محلات مدينة كربلاء هو ٩٠ بزارة وان اجرة الخلفة ٤٥٠ فلس، والصانع ٤٠٠ فلس، وكانت تباع التنكة الصفيحة بـ (٦٠٠ فلس)، ثم ارتفع الى ٢ دينار ومن أبرز البزارات في مدينة كربلاء كما يلي ١- بزارة كريم كماز ٢- بزارة بيت بحر ٣- بزارة عبود الجاسم، ٤- بزارة محمد الكلش ٥- بزارة ابن عطس ٦- بزارة حمود هدو وغيرهم[٨١].

٦- **صناعة الترب :** انفردت مدينة كربلاء بصناعة خاصة حتى لا تكاد تمارس في باقي مدن العراق[٨٢]، اذ يصنع من تراب كربلاء السبح والترب تبركاً بالسجود عليها[٨٣].

وازدهرت هذه الصناعة كثيراً نظراً لتبرك الزوار فيها كما يأخذونها الى مدنهم كهدية او ذكرى عند زيارتهم كربلاء المقدسة[٨٤].

ومن اشهر الأسر الكربلائية التي تقوم بصناعة الترب ال السباح وهي من الاسر العربية المعروفة في مدينة كربلاء امتهنت صناعة الترب اذ تقوم بجلب التراب من نهر الحسينية ويخلط مع الماء ويوضع في قوالب خاصة، وتتخذ اشكال هندسية معينة منها الدائرية والسداسية والمستطيلة وبأحجام مختلفة وتنقش عليها نقوش مختلفة[٨٥].

٧- **الدلالات :** ومهنة الدلاله توفير بعض احتياجات العوائل سيما الاقمشة بحملها في كيس او (زبيل) حيث تجوب كل واحده منهن الشوارع والازقه لعرض ما لديهم للبيع

٨- الخبازات **:** وهيء مهنه تمارس في مدينة كربلاء تقوم بها النساء في البيوت واشهر الخبازات خلال فترة الاربعينات والخمسينات في باب السلالمه قرب حمام الشروفي (هاشمية ،ام هادي ،ام زينب،) وفي باب الطاق (كظيمة ،هدية،ام حميد،ام محسن) وفي محلة المخيم (ام كاظم ،ام زهوري،نعيمة،ام رضاوي) وغيرهن وهناك من يتعامل معهن لتمويل المطاعم[٨٦].

٩- **الركاع الاسكافي :** وهيء مهنة اصلاح الاحذيه بعد ان يعتريها التلف والخرق الذي يصيبها

١٠- **بائعو الحليب :** ويمارس هذه المهنة اصحاب البساتين لوجود الابقار في بساتينهم لغرض تربيتها والاستفادة من حليبها للاغراض المختلفة [٨٧].

١١- **صناعة الاكفان :** اشتهرت مدينة كربلاء بصناعة الاكفان التي تكتب عليها الآيات القرآنية وبعض الادعية كدعاء الجوشن للإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)، وغيرها من الادعية وتكون الكتاب بواسطة قلم خاص وبحبر الزعفران وبمرور الزمن تم التوصل الى صناعة قوالب خاصة منقوش عليها المراد كتابته وتغطس بأحواض الحبر وتطبع على الكفن ليظهر المراد طبعه[٨٨]، ومن انواع الاكفان في مدينة كربلاء هي الكفن العادي وهو من القماش العادي وغير مكتوب عليه اي اية قرانية او دعاء ويكون سعره منخفض، والكفن الزعفران الشرعي وهو من قماش الهمايو ومكتوب عليه دعاء الجوشن الكبير، وسورة ياسين، واحدى زيارات الإمام الحسين(عليه السلام) ذو سعر متوسط، وهناك نوع ثالث من كفن الزعفران يصنع من قماش الهمايو، مكتوب عليه سور القران الكريم كاملة مع اربع زيارات للإمام الحسين (عليه السلام)، ويكون سعره مرتفع[٨٩]

وفي مدينة كربلاء يتم صناعة الاكفان ، حيث يتم كتابة بعض الآيات القرآنية عليها، وبعض الادعية وعند الوفاة تجري للميت مراسيم الغسل والتكفين والتشييع ومن ثم دفنه في مكان يليق بحرمته، وقد خصصت اماكن لدفن الاموات تعرف بـ(المقابر)، كما يوجد لغسل الاموات اماكن خاصة تعرف بالمغاسل، فبعد الغسل يتم التكفين اي يلف الميت بقطعة من القماش الابيض ليستر جسمه فيدعى بالكفن والقماش الخام ، وقد وجدو ناس اختصوا ببيع الاكفان يطلق على كل واحد منهم محلياً (ابو كفانة) ويتكون الكفن مما يلي ١- الملف وبه يلف الجسم كله ويطلق عليه ايظاً اسم الجادر وقد يكون مكتوب باليد او مطبوعاً بالقوالب او يبقى على بياضه او نصاعته ساده ٢- القميص هو اقل طولاً من الملف ويوضع برأس الميت الى حد صدره ، وقد تكتب عليه آيات قرآنية ٣- العمامة وهي خاصة بالرجال قطعة من القماش توضع حول الرأس ٤- الشهادة توضع قطعة من القماش في يد الميت اليمنى لشهادة اربعين من المسلمين مكتوب عليها (اللهم لا نعرف عنه الا خيرا) ٥- الوزرة قطعة يتزر بها حيث توضع حول محزم ة وتكون بيضاء ، ٦- البردة قطعة قماش يأتي بها الميسورين اثناء الحج من مكة مكتوب عليها آيات قرآنية وادعية واسماء الائمة وتصنع في اليمن يلف بها الجسم فوق الكفن[٩٠]،ومن اشهر من يمارس صناعة الاكفان عشيره تعرف بعشيره اللاري ولقبهم بني اسد ومكانهم في شارع الامام علي الاكبر[٩١].

١٢- **الجنازين :** وهم الذين يقومون بنقل الموتى، وحمل النعوش، وبعضهم يكون أمام النعش (فيكبر ويذكر اسم الله جل جلاله، وانه عز وجل حي لا يموت وحده لا شريك له بيده الخير وهو على كل شيءً قدير)، ويطاف بالجنازة حول ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) واخيه العباس (عليه السلام)، ثم تعطى مبالغ من المال لحاملي النعش والذي يكبر امام الجنازة كهدية[٩٢].

١٣- **المداحون :** هؤلاء يجنون رزقهم عن طريق قراءة مصائب اهل البيت (عليهم السلام)، ومنها قصة استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)، ومنهم من يتجول في الاسواق بصورة منفردة يتلوا اشعار عبد الباقي العمري وقصيدة الفرزدق المشهورة في مدح الامام زين العابدين (عليه السلام)، او يكتفون بتلاوتها على قارعة الطريق وفي المقاهي، حيث يعقد محفلاً يشرح فيه مكارم الاولياء الصالحين ويتلوا مآثرهم فتكرمه الناس بما يخرج من ايديهم[٩٣].

١٤- **المبخر:** وهو الشخص الذي يقوم بحمل صينية فيها منقلة صغيرة ومقدار من البخور والحرمل، ويتنقل بين محلات مدينة كربلاء، يبخر بها الدكاكين من اهل الحرف الاخرى ويتقاضى مقابل ذلك هدايا نقدية كقطعة نقود او بعض ما يملكه اصحاب المهن من فواكه او خبز او شيء اخر[٩٤].

١٥- **خياط الفرفوري :** لغلاء الاواني الخزفية في تلك الحقبة وقلتها كان هناك من يقوم بإصلاح ما يتعرض منها للكسر بخياطتها وتأهيل استعمالها مجدداً ، وكان الذي يقوم بهذه العملية يكنى (خياط الفرفوري) حيث كان يجوب الازقه والشوارع معلناً عن مهنته (خياط مواعين، كاسات ،قواري،ومفردها قوري) [٩٥].

١٦- **صناعة اليشماغ**[٩٦]**:** اشتهرت مدينة كربلاء بصناعة اليشماغ، اذ كانت هناك معامل كثيرة لصناعة هذه المادة، وانشئ في مطلع الخمسينات معملاً لصناعة اليشماغ في مدينة كربلاء[٩٧]، وتمت حفلة عند فتح المعمل الكائن قرب ثانوية كربلاء وقد حضر الحفلة الشيخ محمد جعفر رئيس غرفة تجارة بغداد، وتجار كربلاء والنجف، والقيت القصائد الشعرية بهذه المناسبة وتم افتتاح الشركة وتوزيع الاسهم[٩٨].

١٧- **مبيضوا القدور**[٩٩] **:** هذه الحرفة كانت من الحرف البارزة في مدينة كربلاء، اذ عمل فيها مجموعة كبيرة من ابناء كربلاء وعمل المبيض يقتصر على تبييض الطشوت والطاوات والجفافير والاواني النحاسية وقد انقرضت هذه الصناعة حالياً[١٠٠].

١٨- **صناعة المهافيف :** وهي صناعة يدوية تختص بها النساء، وهناك صناعة الحصران للجلوس عليها وصناعة الزبلان أو الكوشة، والمكانيس والسلال وسفرة للأكل وكذلك سرير النوم يصنع من سعف النخيل،واشهر من يمارس هذه الصناعة من النساء وابرزهن خلال مدة بحثنا حجيه فطيمه ونجيه عوينات[١٠١].

١٩- **صناعة الفتالة**[١٠٢]**:** وهي صناعة ابرام الخيوط وفتلها من الصوف او القطن وقد امتازت واشتهرت مدينة كربلاء دون غيرها من مد العراق بهذه المهنة، فهناك ما يربو على سبعمائة دولاب كانت تدور في بساتين كربلاء الى وقت ليس ببعيد[١٠٣] وينقسم الفتالون من حيث طبيعة العمل على فئتين رئيسيين هما الاسطوات والصناع (العمال)، فكل دولاب يحتاج الى عاملين يديرانه بصورة مشتركة وهناك فئة ثالثة تساهم في الانتاج وهي النساء اللواتي يقمن بفك الشلايل الكبيرة ولفها على قوالب صغيرة وتسمى المرأة العاملة (كبابة) ويكون عمل النساء في منازلهن ويتقاضين الاجور بحسب

وزن الغزول، أما اهم الغزول التي تنتج فهي الغزول القطنية والغزول الحريرية الطبيعية والصناعية[١٠٤]، اهم الفتالين ابو علي الفتال وهو اديب بارز[١٠٥].

٢٠- **الغزل والنسيج :** اشتهر العراق بالحياكة والنسيج فكانت تنسج انواع الثياب القطنية والحريرية والصوفية والكتانية التي يتفننون في صناعتها، وصناعة الغزل تعتمد اعتماداً كلياً على تحضير الغزول سواء كانت من الصوف او القطن وغيرها، وتشتمل هذه الصناعة على عمل الثياب المختلفة الاشكال والاحجام، وعمل البسط والستائر والعباءات الرجالية والنسائية[١٠٦].

اما في مدينة كربلاء فتعد صناعة الغزل والنسيج بأنواعها المختلفة من اهم الصناعات، وتعتمد في انتاجها على الآلات اليدوية البسيطة كالدواليب والجوفة[١٠٧]، وكانت النساء يمتهنن مهنة الغزل باستخدام المغازل[١٠٨].

بعدها تطورت هذه الصناعة فدخلت المكائن للغزل والنسيج فسادت منتوجات الاله وانعدمت المنتوجات اليدوية[١٠٩].

٢١- **الحجارين :** تشتهر مدينة كربلاء المقدسة بمهنة الحجارين، وهي عبارة عن مجموعة من الحوانيت التي تعمل على صقل احجار القبور والكتابة عليها، وتجهيزها للبيع على اصحاب الجنائز لدفن موتاهم في مدينة كربلاء[١١٠]، وقد اختص اهالي كربلاء بصناعة القش والحفر على الصدف والمحار[١١١]،ولعل اشهر الدفانين حجي محسن الدفان واولاده علي وحسين الحفار[١١٢].

٢٢- **بائعون النفط :** وهيء مهنة كانت تمارس في مناطق مدينة كربلاء حيث كان استعمال النفط بشكل قليل حيث كان مقتصراً على(اللالة ،السراج، الفانوس،اللمبة النفطية)

٢٣- **الدباغة :** وكانت تمارس بشكل قليل لقلة حاجة الناس اليها ولكنها من التراث وهيء صناعة دباغة جلود الابل والبقر والاغنام وذلك بعد فصل جلد الحيوان عن جسمة يقوم الدباغون بأستعمال (قشور الرمان والجفت والملح) بدباغة تلك الجلود تمهيداً لاستعمالها في الصناعات المختلفة[١١٣].

٢٤- **السقاؤون :** وهم الذين يبيعون الماء على البيوت، مقابل اجور صيفاً وشتاءً، ولهم عدتهم الخاصة من جرار وحبوب وسلال والجمة للحيوانات المستخدمة لنقل المياه، ولم يكن للساقين موقف خاص بهم، حيث كانت بيوتهم متفرقة، ويتخذون من خان الباشا[١١٤] المجاور موقفاً لاجتماعهم ،وتوضع فيه احباب قاشانية[١١٥]، ويأتون بالماء من نهر الحسينية القريب من كربلاء حيث يملئون قربهم ويأتون الى الدور والمحلات في مدينة كربلاء، وكانت الحبوب والكواز توضع في مدخل الباب فتملئ من قبل السقاؤون مقابل اجور من المال ثم يذهبون الى الاسواق والخانات في المدينة لسقاية التجار واصحاب الحرف مقابل اشتراك شهري وهناك قسم من السقاءين اصحاب الجرار يمكثون في الصحنين الحسيني والعباسي ينتظرون الذي يقوم بشراء الماء وتوزيعه على الزائرين[١١٦] والسقاية، هي ظاهره موجوده في اغلب الدور وقد يشترك جاران متجاوران او اكثر في بئر واحد ويتم سحب الماء من البئر بواسطة (سطل) من الحديد او الجينكو مربوط بحبل من القنب او ليف النخيل لاستعماله في غسل الاواني والملابس لعدم صلاحية الآبار للشرب او الطبخ او صناعة الشاي لأنها تحتوي على مواد غير مرغوب فيها وطعم غير مستساغ[١١٧].

٢٥- **التوتنجية :** هذه التسميه تطلق على على بائعي التتن والتناك والسكائر كانوا فيما مضى من الزمن قبل اكثر من نصف قرن من الكثره أذ لايخلوا سوق او شارع او محله من وجودهم لاحتياج المدخنون لهم وكان بعض الناس يمارسون التدخين باستعمال (السبيل) وهو يشبه نصف كره صغيره متصله بأنبوب طوله ١٠سم يضع المدخن التتن فيه ولعل اشهر تتان في كربلاء عام ١٩٤٧ هو جعفر

التتان مكان دكانه في اول سوق العلاوي من جهة شارع الامام العباس (عليه السلام) ، ومنهم عبد الحسين البحراني والسيد نوري العطار محلهما اول سوق العلاوي[١١٨].

٢٦- **الجشمجية :** وهم مجموعة امتهنوا تنظيف خزانات المياه الثقيلة والبالوعات بسحبها بواسطة (سطل) من حديد يسكب في (القرب) او عربات من الحديد ثم تنقل المحتويات الى البساتين،بواسطة الحمير المعده لهذه الغاية[١١٩].

٢٧- **البرنج :** وهي صناعة معروفة تكاد تتفرد بها كربلاء دون غيرها من المدن، يتركب البرنج من الصفر والرصاص وكان يستورد البرنج قديماً على شكل صفائح كورق المقوى اصفر اللون، ويستعمل لصناعة السماوات والمناقل والدواليب والقناني الصغيرة والكبيرة وتزين بالنقوش والصور المختلفة كصور الملوك المعروفين وصور المنائر والقباب المقدسة[١٢٠].

٢٨- **صناعة الفخار (الكوازة)** [١٢١] **:** وتشتمل صناعة الأقداح المختلفة الاشكال والحجوم والاواني المختلفة والخوابي والاحباب، اما في مدينة كربلاء فان صناعة الفخار ، تختلف عما يصنع في شمال العراق حيث ان صناعة الفخار في كربلاء تتميز بالدقة والحرفية ويبدو تأثره بالفن الايراني واضحاً[١٢٢]،واشهرهم حجي عباس الكواز[١٢٣].

٢٩- **صياغة الذهب والفضة :** ومن موادها الاقراط والاساور والدمالج والخلاخيل والقلائد ودبابيس الصدر، ومشابك الشعر الى غير ذلك من الحلي المختلفة والمتنوعة، وتكون محلات صياغة الذهب في سوق العباس الجمالي الصغير وهو حالياً محلات في شارع القبلة[١٢٤]

٣٠- **صناعة الكاشي :** وهي نوعان قديم وحديث، القديم يستعمل بتزيين جدران العتبات المقدسة في الصحنين المطهرين والمساجد والحسينيات وعليه نقوش وكتابات، بديعة الصنع، يتفننون بها في الريازات والزخارف اللطيفة والكتابة القرآنية[١٢٥]. اما النوع الثاني فيستعمل لفرش ارضية الدور والغرف بشكل بديع[١٢٦].

وهناك العديد من المعامل للكاشي في مدينة كربلاء منها: ١- معمل الحاج مجيد ابو الكاشي يقع في محلة باب الخان خلف السور ٢- معمل السيد ابراهيم النقاش، يقع في شارع الامام الحسن(عليه السلام) قرب مغتسل العلقمي[١٢٧].

٣١- **صناعة الطابوق :** اختصت عائلة ابو لحمة في صناعة الطابوق، في منطقة الهيابي واصبح الآن شارع احمد الوائلي بين حي العباس والبوبيات[١٢٨]، وكان يصنع في اماكن خاصة تسمى (الكور) وهو عبارة عن مكان يشبه الغرفة فيها نار حامية يوضع فيها الطابوق الطري(اللبن) لكي يتصخر فيما بعد[١٢٩]،واشهرمن مارس هذه الصناعة بيت ابو لحمة في الهيابي وموقعهم بين حي العباس ومدينة كربلاء في شارع الوائلي حالياً[١٣٠].

٣٢- **طماس البير:** ويمتهن هذه الخبرة اشخاص لهم خبرة في انتشال الحاجات التي تسقط من اهل الدار في البئر، عندما كان الاهالي يعتمدون على مياه الابار في غسل الملابس واواني الطبخ وغيرها وكانت تسقط منهم الكثير من هذه الاواني والاباريق، ويقوم هؤلاء الاشخاص باستخراج ما يسقط مقابل مبلغ من المال جراء ما يقوم به من هذا العمل[١٣١].

٣٣- **حرفة الخياطة :** وهي عملية تحويل الاقمشة الى كسوة عن طريق صنع الثياب بتفصيل القماش وقصه وثم خياطته وفق القياس المطلوب،اما اشهر الخياطين حسون فريد الخياط في سوق السراجين مقابل باب قاضي الحاجات للامام الحسين(عليه السلام) بين الحرمين حالياً[١٣٢].

٣٤- **حرفة الريافة او الروافة :** وهم الذين يقومون بإصلاح ما يحصل للثياب او السجاد من خرق او شقوق في الملابس[١٣٣].

٣٥- **حرفة تجليد الكتب :** وهي تغليف الكتب باستخدام الواح من الخشب التي تتطعم بالساج او بصفائح الذهب والفضة المرصعة بالأحجار الكريمة ، واحياناً بالقماش المطرز، وينتشرون في شارع العباس ومن اشهرهم الحاج مهدي وهو يمارس المهنة منذ اكثر من ٢٠ عاماً[١٣٤]،واشهرهم محمد لطفي ويقع مكانه في شارع القبلة للامام الحسين(عليه السلام)[١٣٥].

٣٦- **حرفة التنكجية :** وهي مهنة تحوير الصفائح المعدنية (التنك) [١٣٦]،تتركز في منطقة باب الخان وبالذات في شارع ابن الحمزة ، وتستخدم في هذه الحرفة (الجينكو) ويصنع منه الماشة المستعملة في اخراج الخبز من التنور، ومنقلة الفحم، والسلال وغيرها[١٣٧]،وابرز التنكجية حجي مجيد التنكجي في شارع العباس القديم قريب من سوق الصفارين[١٣٨].

٣٧- **الرحى :** وهي من الصناعات الشعبية البدائية التي يستخدمها الكربلائيون في بيوتهم أذ يقوم الكربلائيون بشراء الحنطة من اجل خبزها ونظراً لخشونة الحنطة تبدأ عملية غربلة الحنطة وتنظيفها ثم تبدأ عملية طحنها بواسطة الرحى وهي عبارة عن قطعتين دائرتين فوقيه وتحتيه من الحجر الصلب والذي يسمى بالحجر البركاني[١٣٩].

٣٨- **فتاح الفال :** وهيء مهنة تمارس في مدينة كربلاء من قبل اصحاب فتاح الفال وقد اتخذ محلاً لاستقبال (المراجعين) والبعض الآخر كان يمارسها في بيته ومنهم من يجوب الشوارع حاملين معهم حقيبة صغيره او كيس يضع فيه عدته وبعضهم يحمل ما يشبه الصولجان يعلوه كف من البرونز ينادون للتنبيه عنهم وعن وجودهم ((فوال،عداد نجم،طارد العين،جالب الخيرات،مقدم الفرج،فتال الفال،باعد الحسد،وغير ذلك)) [١٤٠]

وهناك العديد من المهن الاخرى التي يمارسها اهالي مدينة كربلاء، مثل صناعة الفحم الذي يستخدمة اهالي كربلاء للتدفئة في الشتاء، وصناعة الطرشي، وصناعة الاقفاص من جريد النخيل، وصناعة الفراوي، والفروه عبارة عن معطف طويل من جلود الخرفان[١٤١] وهناك مهنة الباعة المتجولين او الحمالين[١٤٢]، وباعة الملح وغيرها[١٤٣]،ومهنة اصحاب الربلات (العرباين) وهيء عباره عن عربه ذات اربعة اطارات من الخشب يكون مقر وقوفها في محطة قطار كربلاء تنتظر الزائرين لتنقلهم الى مدينة الحسين (ع) وبأجرة (٥٠) فلس لكل عربانه اما اجرة النفر الواحد فهيء (١٠) فلوس ونظراً لتزايد اعداد الجاليات الاجنبية في مدينة كربلاء من الدول المختلفة كإيران و باكستان، فقد اخذ افراد الجاليات المقيمة في مدينة كربلاء بالعمل في مختلف المهن وهذا ما اثر على اليد العاملة في مدينة كربلاء[١٤٤]،ونتيجة لهذا التنافس ولاسيما اليد العاملة الاجنبية التي اخذت تعمل بنصف الاجر، مما دفع اهالي كربلاء يشكون الى الحكومة لوقف تلك الحرف التي يمارسها الاجانب حتى اصدر الحكومة العراقية قانوناً منعت بموجبة الاجانب من ممارسة المهن والاعمال ومنع جميع الإيرانيين من ممارسة جميع الحرف في مدينة كربلاء[١٤٥].

المبحث الرابع : التجارة في مدينة كربلاء ١٩٣٩- ١٩٥٨:

مدينة كربلاء لها علاقات تجارية ليس بمدن العراق فحسب، انما مع الدول الإسلامية،أذ يؤمها العديد من الزائرين من شتى بقاع العالم لقدسيتها وخاصه الطائفة الشيعة في إيران والخليج العربي والهند وباكستان[١٤٦] وكانت تأتي البضائع من البلدان المختلفة الى كربلاء بسبب موقعها الجغرافي كما تعتبر من المناطق الغنية بالمنتوجات الزراعية إضافة الى مركزها الديني[١٤٧] لذلك أصبحت كربلاء مستودعا للبضائع الصغيرة مثل الاقمشة والشاي والسكر والصمغ والاصباغ والقهوة والتوابل الهندية والفواكه والسجاد الإيراني،واغلبها للاستهلاك المحلي واستبدالها بصادرات زراعة

وصناعية مختلفة،مهنا التمور والجلود المدبوغ،والاكفان المنقوشة والمسابح وسجاد الصلاة والصوف[١٤٨]،وفيما يلي ابرز مقومات الحياة التجارية في مدينة كربلاء ١٩٣٩- ١٩٥٨.

اولاً : الخانات

تنتشر في كربلاء مجموعة من الخانات[١٤٩] كمصداق حي على النشاط التجاري لذا انتشرت الخانات في المحطات والطرق، ولا سيما في الاماكن التي تتباعد فيها المدن والقرى فكان على الطريق (كربلاء– النجف) وهو طريق الحج أيضا وبين (كربلاء– بغداد) وفي أوائل القرن التاسع عشر الميلادي كانت هذه الخانات قد تحولت جميعها الى قرية تجارية مهمة، يسكنها العرب ويدبرون فيها امورهم دون تدخل من جانب الحكومة[١٥٠].

وتنتشر الكثير من الخانات[١٥١]، داخل المدينة كربلاء وفي أطرافها، وعلى طرق القوافل التجارية والحجاج ،وتوجد انواع من الخانات وهي

أ- خانات مركز المدينة

ب- الخانات المقامة على طرق القوافل التجارية والحجاج التي تسمى خانات القوافل[١٥٢].

ثانياً : الاسواق

اشتهرت مدينة كربلاء بأسواقها[١٥٣] التاريخية العريقة التي تحيط بالمراقد المقدسة والمنشئات الدينية التابعة لتلك المراقد وتمتد امام مداخلها بحيث لا يمكن للزائر الا يمر من خلالها[١٥٤].

ولعل من اشهر الأسواق في مدينة كربلاء من عام ١٩٣٩-١٩٥٨ كما يلي :

١- سوق الحسين(عليه السلام) ولا يزال موجوداً على ما كان عليه في السابق ويبدأ من الصافي الى حمام المرحوم السيد سعيد الشروفي[١٥٥].

٢- سوق العلاوي : يقع في شارع العباس (عليه السلام) وله منفذان يقع في شارع الامام علي (ع) وهو سوق كبير متخصص في بيع المواد الغذائية والالبسة الرجالية والولادية، إضافة للقضايا المنزلية[١٥٦].

٣- سوق المخيم : ويقع في محلة باب المخيم مقابل مخيم الامام الحسين (عليه السلام) وهو متخصص في بيع الفواكه والخضر والمنتجات الحيوانية[١٥٧].

٤- سوق الصفارين : وللصفارين سوقين واحد قرب الصحن الحسيني المقدس، والثاني في شارع العباس وقد تحول الى سوق لبيع المواد الغذائية[١٥٨].

٥- سوق القبلة : ويقع في باب قبلة الامام الحسين(عليه السلام)[١٥٩]، وهو من اقدم الأسواق الذي بناه السيد احمد الدده[١٦٠].

وكان عبارة عن مجموعة دور وخان كبير، وقد جعل الوالي الجمالي السوق مسقف، ورودّدت اهزوجة من قبل أهالي مدينة كربلاء بقولهم (الله يديم الوالي... سوى السوق جمالي) ويحتوي السوق على غرف لمبيت التجار وحمامات للنظافة[١٦١].

٦- سوق البزازين : او سوق العرب وهو من الأسواق القديمة في كربلاء، يقع بين الحرمين ويسمى سوق الصفارين او مدك الطبل أي انه كان سوقاً للصفارين[١٦٢].

٧- سوق الحسين: ويُعد من ابرز الأسواق واقدمها وهو سوق اثري عامر يتميز من مثيلاته بالطول فهو يمتد من باب الصحن، وينتهي عند باب البويبه في محلة ال فائز المعروفة اليوم بباب السلامة وفي هذا السوق كانت تقام المآتم الحسينية في كل مناسبة دينية[١٦٣].

٨- سوق النجارين : ويقسمون النجارين الى قسمين منهم ما يخص الحضر وهم سكان المدينة وتشمل صناعاتهم الموبليات (الكناتير والكراسي والبوفيات) وصناعة الاخشاب، ويقع هذا السوق ابتداءً من الميدان القديم مروراً بجامع العباسية وهو الان جامع الامام علي الهادي(عليه السلام) والقسم الثاني الذي يصنع فيه أدوات الفلاحة الفدان،المربط، الفأس، المنجل، وغيره وتقع حوانيتهم في نهاية سوق العلاوي المؤدي الى شارع العباس[١٦٤].

٩- سوق المخضر (سوق النسوان) : يتناول بيع المخضرات من قبل الجنسين رجال ونساء وتشمل كل ما تنتجه المنطقة من الفواكه والمخضرات، حيث يجلس النساء على الأرض وهن يفرش الحصران، ويقمن باستعمال الموازين القديمة ذات الخيوط، وقد يكون الوزن عن طريق الحجار او الحصى، ويوجد لسوق المخضر اثنان تنتشر فيه النساء احدهما يقع في محلة باب السلالمة يتخلل هذا السوق خانات بيع المخضرات،والثاني يقع مقابل طاق الزعفران[١٦٥]، وكانت العلوة الرئيسة لبيع جميع انواع المخضر في منطقة باب بغداد[١٦٦].

وهناك العديد من الأسواق المنتشرة في مدينة كربلاء منها سوق النعلجية (الخفافين) يكون بالقرب من صحن الامام الحسين(عليه السلام) الفرع المقابل لشارع الامام علي وسوق العلاوي وسوق القندرجية (الخفافين)،في شارع علي الأكبر وهناك سوق باب الخان وسوق باب طويريج وسوق باب السلالمة[١٦٧] وسوق الزينبيه يقع خلف تل الزينبية وهو سوق قديم يبيع فيه السبح والمحابس والتحفيات، وسوق التجار الكبير يقع مقابل الصحن الحسيني الشريف، وهو مخصص لبيع الاقمشة الرجالية والنسائية[١٦٨] وسوق الصاغة ومركز محلاتهم في سوق العباس، وسوق الجلجية والجل كالثوب للدابة وهو عبارة عن بساط عتيق يحثى باليف ثم تخيط وتصنع منها الجلاجل لتوضع على ظهر الدابة، وهناك سوق السماكين والقصابين والسراجين لصناعة السروج والأحزمة والحقائب، وسوق الخياطين، والتنكجية، والساعجية، والتورنجية، والحيّاك وسوق الدجاج حيث يتمدد مع بداية سوق الصفارين حتى سوق الميدان، وسوق بيع الأغنام وسوق بيع الحمير بمحلة باب الخان (الوكفة)[١٦٩].

ثالثاً : القيساريات[١٧٠]

القيسارية عباره عن مبنى ذو حوانيت يقع في مركز المدن استعمله الرومانيين لبيع السلع التي كانوا يتقاضونها من التجار كضرائب[١٧١]، وقد انتقلت تلك الظاهرة المعمارية من مناطق ما وراء النهر الى العراق نتيجة التبادل التجاري، وتتوزع القيساريات داخل الاسواق في مدينة كربلاء، وهي مباني تراثية شبيهة بالخانات من ناحية التخطيط المعماري ولكنها تختلف عنها في وظائفها[١٧٢] وكانت القيساريات عبارة عن محلات كبيرة ترفد المدينة بالبضائع المحلية والمستوردة،وتبنى دائما خلف وتكون أشبه بالمخازن كبيرة وتكون عادة ذات طبقين[١٧٣].

وتتكون القيصرية من ساحة داخلية واسعة يعلوها سقف يغطي الطابق الأول وتحيط بها الحوانيت (المحلات التجارية) التي هي عبارة عن مجموعة من الأسواق المتخصصة، حسب المهن والبضائع التجارية المعروضة، ومفتوحة على الساحة الداخلية وأحيانا تعلو واجهات الحوانيت عقود (اقواس) مدببة او دائرية الشكل مبنية من الطابوق (اجر) والجص[١٧٤].

وكانت القيساريات منتشرة في أسواق مدينة كربلاء وهي، قيصرية حاج علي الوكيل، وقيصرية حاج كاظم، وقيصرية حاج مهدي العطار، وقيصرية سيد حسن نصر الله وقيصرية حاج رضا الصحاف، وقيصريه حاج حسون طابور اغاسي، وقيصرية كمبوري[١٧٥] وقيصرية حسان شعيب وقيصرية حاج تقي أبو معاش، وقيصرية محمد عبد العزيز وقيصريه شيح الشريعة، والقيصرية الإخبارية.[١٧٦]

رابعاً : طرق النقل الخارجي في مدينة كربلاء

تعتبر الطرق التي تربط مدينة كربلاء مع بقية المدن من أوائل الطرق البرية التي انشات في العراق، حيث كان هناك ومنذ نهاية القرن التاسع عشر ثلاث طرق تربط النجف، الحلة، وبغداد مع مدينة كربلاء، ولا تزال هذه الطرق هي، اهم الطرق التي تربط مدينة كربلاء بتلك المدن وكما يلي

١- طريق كربلاء- بغداد : وهو من الطرق المبلطة تبليطاً حديثاً يبدأ من باب بغداد، بممرين، وبعرض٢٥م، يبلغ طول الطريق حتى مدينة بغداد (١٠٦ كم)[١٧٧] اهم المدن التي يجتازها المسافر وصولاً الى كربلاء هي المحمودية – الاسكندرية - المسيب الى كربلاء بموازاة الحافة الشمالية للمنطقة المزروعة على بعد ميلين او ثلاثة من قناة الحسينية مروراً بمرقد الامام عون (عليه السلام) ويدخل كربلاء عن طريق قنطرة باب بغداد التي تقطع نهر الحسينية[١٧٨].

وبمرور الزمن تعرض طريق بغداد - كربلاء الى الإهمال وسوء العناية من قبل الحكومة، فقد كثرة فيه الحفر والاخاديد، فهو يعتبر من اهم الطرق في العراق لكثرة السير فيه طوال السنة وخصوصاً أيام الزيارات، وهذا ما اكد علية النائب عن كربلاء محمد جواد الخطيب في ١٩٥٣\٣\٢٢، في مجلس النواب، حيث ذكر بضرورة اصلاح هذا الطريق الحيوي وتبلطية، وقد صرف له مبلغ ٣٠.٠٠٠ الف دينار عراقي لترميم الطريق وصيانته[١٧٩].

٢- طريق كربلاء - الحلة : وهو امتداد لشارع الامام السجاد(عليه السلام) بطول٥٤كم مبلط ذو ممر واحد حتى مدينة الحلة وهو يمر بمدينة الهندية (طوريج).

٣- طريق كربلاء - النجف الاشرف : طوله ٧٨ كم وهو مبلط ذو ممر واحد حتى مدينة النجف[١٨٠]، واهم المحطات والاماكن التي يمر منها المسافر هي خان النخيلة ثم خان المصلى[١٨١] وهناك طرق ولكن ليس خارجيه وهو طريق كربلاء - بحيرة الرزازة– قصر الأخضر الاثري– ناحية عين التمر[١٨٢].

السيارات في مدينة كربلاء : شوهدت السيارات لأول مرة في العراق في مطلع القرن العشرين قبل الحرب العالمية الأولى وذلك عام ١٩١٤ وقد أدخلت الى العراق من قبل البريطانيين وكان الهدف الأساسي من إدخالها هو لأغراض عسكرية واستراتيجية، وقد بلغت اعداد السيارات في العراق سنة ١٩٣٠ حوالي (٤٣٧) سيارة، ثم اخذت بالازدياد وخاصة عام ١٩٥٠، نتيجة لزيادة عائديات النفط العراقية[١٨٣] **وفيما يلي اعداد المركبات في مدينة كربلاء بمختلف انواعها وحسب الجدول رقم (٦) ادناه.**

جدول رقم (٦)

عدد السيارات والدراجات البخارية وسيارات الحمل في كربلاء ١٩٤٥- ١٩٤٩[١٨٤].

السنة	نوع السيارة	العدد
١٩٤٥	سيارات الحمل	٣٠
	الدراجات البخارية	٢
	السيارات	٢٣١
١٩٤٦	سيارات الحمل	١٣
	الدراجات البخارية	٤
	السيارات	١٧١
١٩٤٧	سيارات الحمل	٧٩
	الدراجات البخارية	٦١
	السيارات	٥١٨
١٩٤٨	سيارات الحمل	١٠٧
	الدراجات البخارية	٣
	السيارات	٤٣٥
١٩٤٩	سيارات الحمل	١٠٧
	الدراجات البخارية	٢٥
	السيارات	٤٧٧

اما في عام ١٩٥٧ فقد كان عدد السيارات في لواء كربلاء ٥٤٥ سيارة مما يؤكد زيادة ملحوظة في عدد السيارات في مدة الخمسينات عما هو عليه في المدة السابقة[١٨٥].

خامساً : الموارد المالية في مدينة كربلاء

أ- **السياحة** : تتميز مدينة كربلاء بعوامل جذابة للسياحة قل نظيرة في العالم اذا ان المقومات التاريخية والثقافية والطبيعية قد جعلت من هذه المدينة المقدسة من المراكز السياحية الدينية المهمة[١٨٦]

ب-**رسوم الدفن** : كانت رغبة كل شيعي ان تدفن رفاته في احدى المدن المقدسة، ويتركوا وصايا لذلك بدأت تنتقل اليها الجنائز من مختلف اقطار العالم،واخذت مجموعة من السكان هذه المدينة، تقوم بمهنة تجهيزالدفن للموتى مما جعلها ذات مصدر اقتصادي لمدينة كربلاء ولعوائل من يقومون بهذه المهنة[١٨٧].

ج- وقف خيرية اوده (Aoudh) : وهي اموال خيرية، اوقفها ملوك مملكة الاودة الشيعية في الهند، تدفع للأغراض الخيرية في المدن المقدسة في كربلاء والنجف([١٨٨])

د- الحقوق الشرعية : وهي من الموارد المالية التي ترسل الى مدينة كربلاء من عدة مناطق، نظراً لقدسية المدينة ولوجود علماء الدين فيها، وهم بدورهم يقومون بتوزيع تلك الاموال الى طلبة العلوم الاسلامية، وعلى الفقراء من اهالي مدينة كربلاء[١٨٩].

الخاتمة

بعد دراسة الاوضاع الاقتصادية لمدينة كربلاء خلال المدة ١٩٣٩- ١٩٥٨ فأن اهم النتائج التي خلص لها البحث هي :

١- تتميز مدينة كربلاء بمناخها المعتدل صيفاً وشتاءً وموقع استراتيجي متميز فهي تقع في وسط العراق جغرافياً .
٢- نظراً لموقع مدينة كربلاء المتميز جعلها ترتبط بشبكة من الطرق الداخلية والخارجية مما ساعد في عملية التبادل التجاري بين المدينة والمدن الاخرى في العراق وخارجه
٣- مدينة كربلاء ذات بساتين كثيفة تحتوي على مختلف اشجار النخيل التي تحمل عشرات الاصناف من التمور ومختلف اشجار الحمضيات يشقها نهر الحسينية الذي يسقي اراضيها.
٤- تُعد مدينة كربلاء ذات مركز ديني متميز في العراق والعالم أذ يتوافد اليها آلاف الزائرين من داخل العراق وخارجة سنوياً مما فسح المجال لمختلف العلاقات وعلى العديد من الجوانب وابرزها الاقتصادية فساعد على نشاط الواردات والصادرات بين مدينة كربلاء وبين مختلف البلدان.
٥- تُعد مدينة كربلاء من المدن المهمة ذات الصناعات الحرفية الشعبية التراثية لمختلف انواع الحرف مما جعلها مركز مهم لتصدير المنتوجات الى المدن العراقية الاخرى ومدن العالم.
٦- تحتوي مدينة كربلاء على مراكز تجارية كان الها الاثر الكبير في تنشيط الحركة التجارية في مدينة كربلاء مثل القيساريات والخانات والاسواق.
٧- تعتبر الموارد المالية الاخرى التي تأتي الى مدينة كربلاء عامل مساعد في القطاع الاقتصادي في المدينة وخاصة جانب السياحة الدينية والتي تولد عملية البيع والشراء للزائرين وسكان المدينة بالإضافة الى الموارد الاخرى التي تدفع لمدينة كربلاء باعتبارها ذات مركز ديني كالخمس والزكاة والحقوق الشرعية التي تأتي من الدول الاخرى كوقف(أوده) الذي يأتي من الهند.
٨- على الرغم من التطور الصناعي في العراق الا انه كان قليل في مدينه كربلاء فقد اعتمد على البضاعات الحرفية والشعبية لاهالي مدينه كربلاء.

الهوامش

(١) ياقوت الحموي، معجم البلدان، (مصر: مطبعة السعادة ، ١٩٠٦) ج٣، ص٧٥٩؛ صالح احمد العلي ، العراق والتاريخ،(بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٣)،ص٢٢.
(٢) عبد الرزاق الحسني، موجز تاريخ البلدان العراقية،(دمشق: مطبعة الوفاء، ١٩٣٣)، ص٦٠.
(٣) الحماض : هو عشب الربيع ذو اوراق كبيرة له زهرة حمراء فيه ثمرة مثل حب الرمان وواحدته حماضه . ينظر : ابو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، تحقيق : مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، (بيروت : دار ومكتبة الهلال،١٩٨٨)،ج٣، ص١١١.

(٤) ابن منظور،لسان العرب،(بيروت : مؤسسة ال البيت ع لإحياء التراث ، ١٩٨٤)، ج١١، ص٥٨٦-٥٨٧.
(٥) ياقوت الحموي،المصدر السابق ، ج٧، ص٢٩١.
(٦) خالد شاتي جيغول المحمداوي، الحياة الفكرية في كربلاء المقدسة ١٩١٤-١٩٤٥، رسالة ماجستير ، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية الاساسية، ٢٠١٤)، ص٧.
(٧) هبة الدين الحسيني الشهرستاني ، نهضة الحسين، (بيروت : مطبعة دار الكتاب العربي، د.ت) ، ص ٨٩.
(٨) الغدير : مستنقع ماء المطر صغيرا كان ام كبيراً غير انه لا يبقى وتركها والجمع غُدر وغدران. ينظر : ابن منظور،المصدرالسابق، ج٥، ص٩.
(٩) كور : يراد به ذلك الجهاز الذي ينفخ الهواء فوق جمر الحداد لاخماد الحديد . ينظر: الفراهيدي، المصدر السابق ، ج٥، ، ص٤٠.
(١٠) هدى علي حسين الفتلاوي، الجذور التاريخية للأبنية المدنية في مدينة كربلاء حتى سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)،رسالة ماجستير،(جامعة كربلاء: كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٣)،ص٨ .
(١١) عباس محمود العقاد، الحسين ابو الشهداء،(بيروت : دار الكتاب العربي، ١٩٧٤)، ص٢٣٧.
(١٢) عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، لمحات من التاريخ السياسي لمدينة كربلاء ١٩١٤- ١٩٢٠ ، "تراث كربلاء"، (مجلة)، كربلاء السنة الأولى ، المجلد الاول، العدد الثاني، ٢٠١٤، ص١٠٦.
(١٣) سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة، (بغداد:مطبعة العاني، ١٩٨٨)، ص١١-١٢.
(١٤) دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري الندوه التي عقدت في لندن في ٣٠-٣١ / ٣ ، ١٩٩٦، (الكويت : دار الصفوة للطباعة والنشر ، ١٩٩٦)، ص٢٢٢-٢٣٢.
(٥) ابو جعفر محمد جرير الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،(مصر: دار المعارف المصرية ، ١٩٦٢)،ج٣، ص٣٧٣.
(٦) مصطفى عباس الموسوي ، العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن العربية والاسلامية،(بغداد : منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٢) ، ص٩٦.
(١٧) الحسن بن يوسف المطهر الحلي،(ت: ٧٢٦هـ/ ١٣٢٢م)، تذكر الفقهاء، (قم : مؤسسة ال البيت لإحياء التراث، ١٤١٤هـ)، ج٤، ص٣٦٧.
(١٨) عبد الجواد الكليدار ال طعمة، تاريخ كربلاء وحائر الحسين، (بغداد : مطبعة تموز، ١٩٦٨)، ص٢٦.
(١٩) ابي قاسم جعفر محمد ابن قولوية، كامل الزيارات، تحقيق: جواد القيومي،(قم : مؤسسة نشر الفقاهة، ١٩٩٦) ، ص٣٥٨ .
(٢٠) المصدر نفسة، ص٢٢٢.
(٢١) طه الهاشمي،جغرافية العراق،(بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٣٣)، ص١٤١.
(٢٢) حسن علي محفوظ،كربلاء في التواريخ،بحث منشور في موسوعة العتبات المقدسه،(قسم كربلاء)،ج١،(بغداد:دار التعارف،١٩٦٦)،ص١٣٨.
(٢٣) عبد الرزاق الحسني ،العراق قديماً وحديثاً،(صيدا:مطبعة العرفان،١٩٥٨)،ص١٢٣.
(٢٤) نهر العلقمي وهو المكان الذي نزل فيه الامام الحسين(عليه السلام) يوم الثاني من محرم وخيم بالقرب منه وهو الذي اراد العباس(عليه السلام) الاستسقاء منه لكنه استشهد ودفن مكانه. ينظر: لبيب بيضون،موسوعة كربلاء،(قم : سليمانزاده،٢٠٠٦)،ص٥٩٥.
(٢٥) رياض كاظم سلمان الجميلي،مدينة كربلاء دراسة النشأة والتطور العمراني،(بيروت : دار البصائر،٢٠١٢)،ص٩.

(٢٦) "الندوة" ، (جريدة)، كربلاء، العدد ١١، السنة الاولى، الاربعاء ١٨ حزيران عام ١٩٤١م ، ص٣.
(٢٧) رؤوف الانصاري، مدينة كربلاء، "الموسم"، (مجلة)، كربلاء، العددان ٣٥-٣٦، ١٩٩٨، ص١٤٠.
(٢٨) محمد حسن مصطفى الكليدار ال طعمة،مدينة الحسين،(بغداد: مطبعة النجاح، ١٩٤٧)،ص١٠.
(٢٩) ماجد جياد حسين الخزاعي ، كربلاء ارض المقدسات دليل سياحي ديني اثري،(كربلاء : منشورات العتبة الحسينية ، د.ت)،ص٥.
(٣٠) أحمد سوسة، الدليل الجغرافي العراقي،(بغداد: مطبعة التمدن، د . ت)، ص ٤٣.
(٣١) عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً،، ص ١٢٣؛ أحمد سوسة، المصدر السابق، ص ٤٤.
(٣٢) حسن داخل عطيه،الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ١٩٢١-١٩٣٩،(الجامعة المستنصرية : كلية التربية الاساسية،٢٠١٣)،ص١٢.
(٣٣) المصدر نفسة،ص١٢.

(٣٤) طه الهاشمي، جغرافية العراق، مصدر سابق،ص١٤٨.
(٣٥) نهر الحسينية : وهو جدول متفرع من نهر الفرات على جهته اليمنى شمال سدة الهندية ويمتد ليخترق بساتين مدينة كربلاء من اطرافها الشمالية. ينظر: سعيد حسين علي الحكيم،حوض الفرات في العراق،رسالة ماجستير،(جامعة بغداد: كلية الآداب،١٩٧٥)،ص٢٥.
(٣٦) مهنا رباط الدويش المطيري،موسوعة كربلاء عبر التاريخ، جغرافية أنهار كربلاء،(بغداد : مطبعة الزمان،١٩٩٤)،ج٢،ص٢١٨.
(٣٧) كارستن نيبور، رحلة نيبور الكاملة إلى العراق، ترجمة : سعاد هادي العمري واخرون، (بغداد : الوراق للنشروالتوزيع، ٢٠١٢)، ص١٣٢-١٣٣.
(٣٨) "الزوراء"،(جريدة)،بغداد،العدد ١٢،السنه الثانيه،١٨٧٠؛حميد حسون نهاي العكيلي، علاقة الإقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢– ١٩٥٨ لواء العمارة أنموذجاً،رسالة ماجستير،(الجامعة المستنصرية : كلية التربيه، ٢٠١٥)،ص٥٨.
(٣٩) "الزوراء"،(جريدة)،بغداد،العدد ١٥،السنه الثانيه،١٨٧٠؛شاكر حسين دمدوم الشطري،السياسة العثمانية تجاه عشائر العراق ١٨٦٩ – ١٩١٤، أطروحة دكتوراه،(جامعة بغداد: كلية الآداب، ٢٠١٢)،ص٦٩.
(٤٠) "الزوراء"،(جريدة)،بغداد،العدد ١٥،السنه الاولى،١٨٦٩.
(٤١) غصون منى حسين المحمداوي، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق للفترة ١٩٥٨ – ١٩٦٨،رسالة ماجستير،(كلية التربة للبنات)،(جامعة بغداد، ٢٠٠٥)،ص٥١؛تشارلد تريب،صفحات من تاريخ العراق المعاصر،(بغداد:الدار العربيه للعلوم،٢٠٠٦)،ص١٥٠.
(٤٢) "الهدف"،(جريدة)،بغداد،العدد١٨ ، ١٢حزيران ١٩٥٢.
(٤٣) "العراق" ،(جريدة)،بغداد،العدد ٦٠٢٤،السنه الثانيه والعشرون،٥ آذار ١٩٤٢.
(٤٤)خالد عبد الله تومان الزبيدي،الانتفاضات الفلاحية في العهد الملكي ١٩٣٢ – ١٩٥٨،رسالة ماجستير، (بغداد : معهد التاريخ العربي، ٢٠٠٤)،ص٩١.
(٤٥) "صوت الجيل "،(جريدة)،بغداد،العدد الاول،الجمعة ٨ تشرين الاول ١٩٥٢.
(٤٦) آمال الدين الهر، زراعة كربلاء طموح وتطلعات، (كربلاء : مطبعة كربلاء، د.ت)، ص٣٠.
(٤٧) سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في مدونات الرحالة والاعلام، مخطوط في خزانة المؤلف، ورقة ٥.
(٤٨) سلمان هادي ال طعمة، صفحات مطوية من تاريخ كربلاء، مخطوط في خزانة المؤلف،ورقة ٩.
(٤٩) سلمان هادي ال طعمة، الزراعة في كربلاء، مخطوط في خزانة المؤلف،ورقة رقم ١ – ٢.
(٥٠) رسول فرهود هاني الحسناوي، تاريخ كربلاء السياسي والاجتماعي والاقتصادي من ١٩١٤-١٩٣٢، رسالة ماجستير، (الجامعة الحرة: كلية الآداب، ٢٠٠٨).،ص٥٩.
(٥١) مؤيد جواد بهجت، مدينة كربلاء، رسالة ماجستير، (القاهرة : جامعة عين شمس، ١٩٨٠)،ص٤٠٦.
(٥٢) سمير فليح حسن الميالي، الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٥)،ص١٤٧ – ١٥٢.
(٥٣) حسن داخل عطية،المصدرالسابق،ص١٣٣.
(٥٤) مؤيد جواد بهجت، مدينة كربلاء، رسالة ماجستير، (القاهرة : جامعة عين شمس، ١٩٨٠)،ص٣٢٥؛حسن داخل عطية، المصدر السابق، ص١٣٠؛ احمد صالح السلامي ، بساتين كربلاء ، "ارشيف حضارة كربلاء" ، (مجلة)، كربلاء ، العدد السادس، السنة الثانية ، ص٩.
(٥٥) احمد صالح السلامي ، المصدر لسابق،ص٩.
(٥٦) "مقابلة شخصية "، علي عبود حسين أبو لحمة،الاديب والاستاذ التربوي،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.
(٥٧) عزيز جفات الطرفي، الواقع الاقتصادي والخدمي لناحية الحسينية،" الغاضرية "،(مجلة)،كربلاء،العدد الرابع، أيلول ٢٠١٦، ص٩٢ – ٩٣.
(٥٨) مؤيد جواد بهجت، المصدر السابق، ص٣٢٩.
(٥٩) الرزازة : تقع على الضفة الشمالية الغربية من مدينة كربلاء، وهي قرية صغيرة تقع بين ناحية عين التمر ومدينة كربلاء، يبلغ عدد سكانها، ١٠٠ نسمة يقيم الأهالي في بيوت بسيطة وهي عبارة عن صرائف وكان أول من حكمها فهد بن عبد الحسين رئيس قبيلة عنزة وذلك في عام ١٨٧٥، وتحتوي الرزازة على أبنية قديمة (كقصر

الخوانق والسدير، والحساوي)، وكانوا يزرعون الحنطة والشعير فضلا على اعتمادهم على صيد الأسماك. ينظر: د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الداخلية،تفتيش ناحية الحسينية، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/١٥٨٠ في ١٧ / ١٢/ ١٩٣١، و ١٢.

(٦٠) رزاق عيسى،مختصر جغرافية العراق،(بغداد : المطبعة السريانية الكاثوليكية، ١٩٢٢)،ص١٣٦.

(٦١) هاشم السعدي،جغرافية العراق الحديثة،(بغداد : دار السلام للمطبوعات ، ١٩٢٤)،ص١٨٢.

(٦٢) د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الداخلية، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/٨٥١٢، تفتيش ناحية عين التمر، ١٩٥٣/٤/١٢، و٢ .

(٦٣) طالب علي الشرقي، عين التمر دراسة جغرافية اجتماعية تاريخية، (النجف الاشرف: مطبعة الآداب ،١٩٦٩)،ص ١٠٧

(٦٤) المصدر نفسة، ص ١٠٨؛ حسن داخل عطية، المصدر السابق، ص١٢٤- ١٠٩.

(٦٥) "مقابلة شخصية"،عبد الأمير طامي حمد عباس الأنباري،شيخ عشيرة الانبارين،عين التمر،بتاريخ٢٠١٧/٦/٢٤.

(٦٦) نادية جبار كاظم، أثر الابعاد الاقليمية في معايير البيئة الحضرية (دراسة مدينة كربلاء)،رسالة ماجستير،(جامعة بغداد: المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، ٢٠٠٨)، ص١٤٨.

(٦٧) سعيد رشيد زميزم، كربلاء تراث وتاريخ، (كربلاء : مركز دراسات كربلاء، ٢٠١٦)،ص١٣٧-١٣٨.

(٦٨) "مقابله شخصية"،علي عبود ابو لحمة،اديب واستاذ تربوي،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢١.

(٦٩) طه خضير الربيعي، صناعات شعبية كربلاء رائدة الصناعات الجلدية،" صدى كربلاء"، (مجلة)، كربلاء، العدد الثالث، السنة الاولى، تشرين الأول، وتشرين الثاني ٢٠٠٦، ص٦٦.

(٧٠) "مقابلة شخصية"، علي عبود ابو لحمة،الاديب والتربوي،كربلاء، بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.

(٧١) المصدر نفسة، ص١٣٨؛"مقابلة شخصية"، علي عبود ابو لحمة،الاديب المعروف،كربلاء، بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.

(٧٢) "مقابلة شخصية" مرتضى القزويني،خطيب المنبر الحسيني المعروف،كربلاء، بتاريخ ٣/١/ ٢٠١٧.

(٧٣) عبد الرزاق الحسني،العراق قديماً وحديثاً،ص١٢٣.

(٧٤) ندى جواد محمد علي، ندى جواد محمد علي، أثر الصناعة في التوسع العمراني لمدينة كربلاء،"تراث كربلاء"،(مجلة)، كربلاء، العدد الأول، السنة الثالثة، آذار ٢٠١٦،ص١٩.

(٧٥) وليد الجادر، ازياء العبائات،"التراث الشعبي"،(مجلة)، بغداد، العدد الأول، السنة الأولى، تشرين الثاني ١٩٦٦، ص٦٤-٧١.

(٧٦) فائق مجبل الكمالي، قبسات من تاريخ كربلاء، (كربلاء: دار الرائد للنشر، ٢٠١١)،ص١٥٧.

(٧٧) صناعة الدبس: تؤخذ كمية كبيرة من التمور وتوضع في قدر كبيريطلق عليه (الصفرية) وهي مصنوعة من النحاس الاحمر ويدار الماء على التمر بنسبة معينة ثم يسحق التمر بـ(المسحاك) ويخلط بالماء، وتوقد تحته النار بشدة ليتم طبخة ونضجه، وبعد اتمام ذلك يستخرج التمر المطبوخ ويوضع في اواني مصنوعة من الخوص يطلق على كل منها (الجباية) وتوضع الجبايات على المصطبة مطلية بالقير ويسلط عليها ضغط عالي بواسطة جذع مأخوذ من نخلة كاملة تربط ببكرة وزنجيل غليظ ينزل الجذع على الجبايات فيعصر التمر المطبوخ فيخرج السائل (الشربت)، والفضلات الباقية بالعصر. ينظر : سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة،ص٣٢٩.

(٧٨) "مقابلة شخصيه"،محمد حسين علي داعي الحق،رجل دين واديب وخطاط،كربلاء، بتاريخ ١٢/ ٢٠١٦/١٠.

(٧٩) عبد الجبار البكر، نخلة التمر ماضيها وحاضرها والجديد في زراعتها وصناعتها وتجارتها، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٧٢)، ص٨٠٢.

(٨٠) عبد الجبار البكر، المصدر السابق، ص٨٠٣.

(٨١) سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة، ص١٤٣.

(٨٢) جاسم محمد ابراهيم سعد اليساري، المصدر السابق، ص٤٥.

(٨٣) عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ص١٢٣.

(84.١٥ اللیدي درور، صور وخواطر في بلاد الرافدين،ترجمة: فؤاد جميل،(بغداد:مطبعة شفيق، ١٩٦١)،ص)

(٨٥) ندى جواد محمد علي، المصدر السابق، ص١٥.

(٨٦) فائق مجبل الكمالي ،المصدر السابق،ص١٧٥-١٧٧.

(٨٧) المصدر نفسة،ص١٨٦-٢٠٩.
(٨٨) جاسم محمد إبراهيم اليساري،المصدر السابق، ص ٤٨.
(٨٩) سلمى عبد الرزاق عبد،الحرف الصناعية في كربلاء المقدسة،"تراث كربلاء"، (مجلة)، كربلاء، العدد لثاني، السنة الثانية، المجلد الثاني، ص١٢٤.
(٩٠) ليدي درور، المصدر السابق،ص٨٥؛سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة،٣٢٤-٣٢٥.
(٩١) "مقابله شخصية"، علي عبود ابو لحمة،الاديب والاستاذ التربوي،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢١.
(٩٢) "مقابلة شخصية"، صفاء حسن قاسم،احد الجنازين في مدينة كربلاء،كربلاء،بتاريخ ٣٠ /٥ / ٢٠١٧.
(٩٣) حسن داخل عطية، المصدر السابق، ص١٣٨.
(٩٤) "مقابلة شخصية"،سلمان هادي ال طعمة،الاكاديمي والاديب المعروف،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١١.
(٩٥) فائق مجبل الكمالي،المصدر السابق،ص١٩٩.
(٩٦) اليشماغ : وهو كوفية بيضاء مطرزة بخيوط سوداء،تغطي الرأس وعقال ليمنعها من الحركة عند هبوب الرياح ، والعقال واليشماغ من الازياء الشعبية الرائجة في اكثر المدن العراقية، والممتهن بهذه المهنة يسمى طباعاً، يقف خلف منضدة كبيرة قد وضع عليها غشاءً سميكاً من الاقمشة يفرش عليها الكوفية البيضاء، ثم يغمس وجه القالب المنحوت في صبغ اسود ، ثم يضغطه على الكوفية ضغطاً لطيفاً، فيطبع قطعة منها، ثم يغمس القالب مرة ثانية ويطبع قطعة اخرى الى جانب الاولى بمهارة ودقة لتتناسق النقوش، وهكذا يكرر العملية بسرعة حتى يطبع جميع سطح الكوفية، فينقش عليها صورة اليشماغ. ينظر : عباس الترجمان،معالم مدينة النجف الاشرف،(بيروت : دار الرافدين، ٢٠١٢)، ص٨٠.
(٩٧) سعيد رشيد زميزم، كربلاء تراث وتاريخ،ص١٢٩.
(٩٨) د. ك. و ، الوحدة الوثائقية ملفات وزارة الداخلية، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/٦٧٠٩، كتاب مديرية شرطة لواء كربلاء، ٢٧/ ٣/ ١٩٥٦، و٢٦٦.
(٩٩) مبضوا القدور: ويطلق عليه الرباب، وجمعه الربابون، والرباب هو الذي يطلي القدور النحاسية والصحون وغيرها بالقلع لان النحاس يصدأ والمادة الناتجة عن الصدأ مادة سامة خطرة، فلذا تطلى الآلات النحاسية بالقلع لئلا يصدأ، وكان الرباب يسمى باللهجة الكربلائية، مبيض القدور، ينظر: عباس الترجمان، المصدر السابق،ص٨٨.
(١٠٠) سعيد رشيد زميزم، كربلاء تراث وتاريخ، ص١٣٨؛ سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة، ص٢٩٧.
(١٠١) "مقابله شخصية "،علي عبود حسين ابو لحمة،االاديب والاستاذ التربوي،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.
(١٠٢) يحتاج الفتال الى ادوات الفتالة وهي الدولاب او الجرخ ويتكون من عدة اجزاء والسربس ويتكون من ثلاثة اجزاء وهي ستة الواح خشبية من القصب وبكرة تشبه البطيخة في الدولاب والزباين وهي عبارة عن عيدان يكون سمكها مقارب الى سمك قلم الرصاص،ومن ادوات الفتالة الكباب وهي عبارة عن بكرات مختلفة الاشكال والاحجام تدار يدوياً، والتهكار وهي خشبية بطول مترين تثقب فيها كلاليب، والنيمكار وهي بطول التهكار وكلاليبها نصف عدد التهكار مصنوعة من جريد النخيل، أما طريقة العمل فتتم بوضع الدولاب في طرف المده فيما يتم تثبيت التهكار في الطرف الثاني بواسطة عمودين في الارض بينما يتم تعلق النيمكار في منتصف المسافة بين الدولاب والتهكار بارتفاع يقرب من المترين بحيث يكون الدولاب والنيمكار والتهكار في استقامة واحدة، بعد ذلك يقوم العامل بمد خيوطه بواسطة السربس ابتداءً من الدولاب وانتهاءً بالتهكار ثم يبدأ بإدارة الدورة بيده وكلما توتر الخيط من جراء الفتل دفع الدولاب الى الامام وبعد ان يتم الفتل تلف الخيوط على الكباب لتصبح شلايل بأحجام مختلفه. ينظر : لطفي الخوري الفتالة في كربلاء،"التراث الشعبي"، (مجلة)، بغداد، العدد التاسع، السنة الثانية، مايس ١٩٧١، ص ١١١-١٢٠؛ الفتالة حرفة افتقدتها بساتين كربلاء،"الغاضرية"،مجلة، كربلاء، العدد الأول ، ايلول،٢٠١٥.
(١٠٣) سعيد رشيد زميزم، كربلاء تراث وتاريخ، ص ١٣٩.
(١٠٤) وحدة الاعلام،الفتالة حرفة افتقدتها بساتين كربلاء،"الغاضرية"،مجلة،كربلاء،العدد الأول ،ايلول،٢٠١٥،ص٨٦.
(١٠٥) "مقابله شخصية "،علي عبود حسين ابو لحمة،الاكاديمي والاديب،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.
(١٠٦) عامر رشيد السامرائي، الصناعات اليدوية في العراق،(بغداد: وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٧٠)، ص٥.
(١٠٧) علي الفتال، حرف يدوية وهوايات شعبية،(بيروت : مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، ٢٠٠٧)، ص١٠٣.
(١٠٨) المغازل : وهي مفردها مغزل وهي الة يدوية تتألف من خشبة كقلم الرصاص اطول منه بقليل في راسها شرخ ملتوي لمسك الخيط ، تتوسطها درقة خشبية لتكون حداً للخيوط الملفوفة عليها، وهذه الالة البسيطة تستعمل لغزل

الصوف او القطن وكان المغزل بعد خرطة يلون بالوان مختلفة على شكل دائري ،للمزيد: ينظر، عباس الترجمان، المصدر السابق، ص٧٧.
(١٠٩) سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة، ص٣٢٤.
(١١٠) جاسم محمد اليساري، تاريخ كربلاء أواخر العهد العثماني ١٨٦٩- ١٩١٤، رسالة ماجستير (بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العالمي، ٢٠٠٣)،ص ٤٨.
(١١١) ج .ج ، لوريمر ، دليل الخليج ، قسم الجغرافية،(الدوحة : ترجمة بديوان حاكم قطر،١٩٧٧)،ج٣،ص١٢١١.
(١١٢) " مقابله شخصية "،علي عبود حسين ابو لحمة،الاكاديمي والاديب،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.
(١١٣) فائق مجبل الكمال،المصدر السابق،ص٢٠٤-٢٠٦.
(١١٤) الباشا : وهو من ضمن موقوفات السادة ال النقيب ويكون قريب من الصحن الحسيني ويحتوي في جهاته الاربعة على غرف ومساكن يأوي اليها الغرباء والضعفاء من الزائرين ويحتوي على مخزن يدخر السقاؤون فيه الماء صيفاً وشتاءً مقابل اجور، يتقاضاها، من يستأجر الخان المذكور من مديرية الاوقاف ... ينظر : "القدوة"،(جريدة)،كربلاء،العدد٤٤،اب ١٩٥٣.
(١١٥) هادي الشربتي : السقاؤون في كربلاء عصرهم الذهبي،"التراث الشعبي"،(مجلة)،بغداد،العددالأول، السنة الثالثة، حزيران ١٩٦٦، ص٤٢.
(١١٦) "انوار كربلاء"،(جريدة)،كربلاء ، العدد ١٣، ٥ اب ٢٠٠٨؛جاسم محمد إبراهيم اليساري، المصدر السابق،ص٤٩.
(١١٧) فائق مجبل الكمالي،المصدر السلبق،ص١٦٠.
(١١٨) المصدر نفسة،ص١٥٤-١٦٠.
(١١٩) المصدر نفسة،ص٢١١.
(١٢٠) عبد الرزاق الحسني، العراق قديماً وحديثاً، ص١٢٣؛سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذكرة، ص٢١٨.
(١٢١) الكوازه وهيء عملية تخمير الطين وتحضيره للحالة المطلوبة وتتم المباشرة بعمل الاناء المرغوب به بواسطة (عتله) تدور بتحريكها بأحدى قدمي (الاسطى) الذي يقدر احتياج كل اناء منه على قاعدة دائريه متصلة بالعتلة (الدوراة) ويتحكم بالطين الذي يكون طوع يديه حتى اكمال صنع مايرغب من الاواني وهيء متنوعه الاشكال والاحجام ثم يعرضها للشمس فتره بعدها توضع في (الكورة). ينظر: فائق مجبل الكمالي،المصدر السابق،ص١٥١-١٥٢.
(١٢٢) عامر رشيد السامرائي، المصدر السابق، ص١٠.
(١٢٣) " مقابله شخصية "،علي عبود حسين ابو لحمة،الاكاديمي والاديب،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.
(١٢٤) المصدر نفسة.
(١٢٥) جاسم محمد ابراهيم سعد اليساري، المصدر السابق، ص٤٥.
(١٢٦) رسول فرهود هاني الحسناوي، تاريخ كربلاء السياسي والاقتصادي والاجتماعي،١٩١٤-١٩٣٢، ص٩١.
(١٢٧) سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة ، ص٣٠٥.
(١٢٨)"مقابله شخصية "، علي عبود حسين ابو لحمة،الاديب والاكاديمي،كربلاء،بتاريخ١٢١/ ٢٠١٦/١١.
(١٢٩) سعيد رشيد زميزم، كربلاء تراث وتاريخ، ص١٤٠.
(١٣٠) "مقابلة شخصية"،علي عبود حسين ابو لحمة،الاديب والاستاذ التربوي،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.
(١٣١) طه الربيعي، طماس البير، "صدى كربلاء "، (مجلة)، كربلاء، العدد١٥، السنة الرابعة ، كانون الثاني، ٢٠١٠، ص٦٩-٧٠.
(١٣٢) "مقابله شخصية "،علي عبود حسين ابو لحمة،الاديب والاستاذ التربوي،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.
(١٣٣) سلمى عبد الرزاق عبد،المصدر السابق،ص ١٢٥.
(١٣٤) المصدر نفسة، ص ١٢٢-١٢٦.
(١٣٥) " مقابلة شخصية "،علي عبود حسين ابو لحمة،الاديب والاستاذ التربوي،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.
(١٣٦) فائق مجبل الكمالي،المصدر السابق،ص٢٠١.
(١٣٧) سلمى عبد الرزاق عبد، المصدر السابق، ص ١٢٢-١٢٦.
(١٣٨) " مقابله شخصية "،علي عبود حسين ابو لحمة،الاكاديمي والاديب،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.
(١٣٩) طه خضير الربيعي،الرحى في البيوت الكربلائيه،"صدى كربلاء"،(مجلة)،كربلاء،العدد السابع ،السنةالثانيه،كانون الاول ٢٠٠٧.ص٧٧.
(١٤٠) فائق مجبل الكمالي،المصدر السابق،ص١٨٨-١٨٩.

(١٤١) سعيد رشيد زميزم، كربلاء تراث وتاريخ ،ص١٣٨-١٤١.
(١٤٢) الحمالون : مفردها حمال وهي مهنة شعبية امتهنها الرجال الذين يستعان بهم لنقل وتحميل الامتعة والاثاث عند الشراء او الانتقال من دار الى دار وفي بعض الاحيان يكون تواجدهم في علوة المخضر او في السوقة وكان البعض منهم يتواجد في سوق العلاوي لوجود بعض العلوات لنقل ما يطلب منهم ، والحمال له ادواته التي بواسطتها ينجز عمله وهي : ١- النوار وهي عبارة عن سفيفة قطنية بعرض انجين او اكثر، والغاية الاساسية منها شد الحمل على ظهر بواسطة النوارة ٢- الجنده وهي سترة قصيرة الردن يرتديها الحمال ليحافظ على جسمه من الاحتكاك٣- الحبل وهو حبل او اكثر يحمله الحمال للاستفادة منه اثناء شد الحمل ٤- الكيس وهو كبير الحجم وفي الغالب يكون مشابهاً للعباءة وهذا يستخدمه لحفظ الادوات المتفرقة فيها، وللحمال صفات عالية معروف بها هي الصدق والامانة والاخلاق العالية. ينظر: حسن إبراهيم المشهداني، الحمالون في كربلاء، " صدى كربلاء "، (مجلة)، كربلاء،العدد التاسع،السنة الثالثة،حزيران ٢٠٠٨،ص٦٦.
(١٤٣) "الغروب"،(جريدة)، كربلاء، العدد السادس عشر، السنة الاولى، ١٤ كانون الاول، ١٩٣٥.
(١٤٤) حسن داخل عطية، المصدر السابق، ص١٤٤.
(١٤٥) عبد علي حسن الخفاجي، لمصدر السابق، ص١٣٤.
(١٤٦) عبد الجواد الكليدار،ص٦٣.
(١٤٧) "لغة العرب"،(مجلة)، بغداد، العدد الثالث، السنة الأولى ١ أيلول ١٩١١ص ١٠٩.
(١٤٨) ج. ج. لوريمر،القسم الجغرافي، المصدر السابق ص ١٢١١؛ جاسم محمد إبراهيم سعد اليساري، المصدر السابق ص٤٣؛خالد بن حمود السعدون، تجارة لواء كربلاء خلال عامي ١٩١٠-١٩١١،"السبط"، (مجلة)، كربلاء، العدد الرابع، كانون الثاني٢٠١٧، ص ١٧٥-١٧٧.
(١٤٩) الخانات : مفردها (الخان) وهي كلمة فارسية معربة استعملها العثمانيون على الأصل الفارسي وتعني أيضا (الفندق) او (النزول)، وقد ذكرها ابن منظور بمعنى حانوت، وجمعه حوانيت الخان وهو المكان الخاص بإقامة التجار وحفظ امتعتهم وبضاعهم ، ومكان للبيع تجري به المزايدات والمضاربات والاتفاقيات التجارية إضافة الى انه مكان خاص بالمكارية وايواء اللاجئين وابناء السبيل وحفظ الأموال والخانات هي تلك الأبنية المخصصة لإقامة المسافرين وقوافل التجار والحجاج ، للمزيد ينظر : ابن منظور، المصدر السابق، ج ١٣، ص ١٣٥؛ جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا الى نهاية الحكم العثماني ١٨٦٩-١٩١٧، (بغداد: دار الشؤون الثقافية، ط٢، ٢٠٠١)،ص٩٢؛ فردوس عبد الرحمن كريم الدرامي، الحياة الاجتماعية في بغداد ١٨٣١-١٩١٧اطروحه دكتور، (جامعه بغداد: كلية التربية ابن رشيد، ٢٠٠٢)، ص٤٢؛ علي حسين الخاف الغفاري، دليل كربلاء السياحي بين التراث والمعاصرة، (كربلاء: مكتبة الحكمة، ٢٠١٢)،ص ١١٦.
(١٥٠) المصدر نفسة، ص ١١٦.
(١٥١) تميزت الخانات من حيث الغرض من انشائها الى ثلاث أنواع، فقسم منها انشاه أناس اتقياء لتكون مكان لاستراحة زوار العتبات المقدسة، وقسم ثان انشاه اناس اثرياء بقصد الربح المادي، والقسم الثالث انشاته السلطة او الدولة لتكون محطات لسعاي البريد ومكانا لاستراحة الوفود العسكرية والمدينة وثكنات لجيوشها. علي كامل حمزة كاظم السرحان، خانات الحلة العهد العثماني، (جامعه بابل: مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية،٢٠١١)، ص ٢.
(١٥٢) طارق نافع الحمداني، المدينة والحياة المدنية،(بغداد : دار الحرية، ١٩٨٨)، ج٢، ص ٣٤٢ .
(١٥٣) السوق: مفردها سوقة وجمعها سوق وأسواق، وساق فلانا- سوقا وسياقة أي حثه من خلفة على اليسر، والسوق الموضوع الذي يجلب الية المتاع والسلع للبيع، وتأتي أيضا معاني أخرى منها السويق هو طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير وجمعة اسواقه، والسوق معناه ولغته يذكر ويؤنث، وتسوق القوم باعوا واشتروا، ومن باب ساق الماشية وساق الى امرأته صداقها أي مهرها، وجمعها أسواق واسواقه، وساق الشجر أي جدعها قولة تعالى : ((يوم يكشف عن ساق)) ويقال قامت الحرب على الساق، والعمل على قدم وساق. ينظر : محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي،

مختار الصحاح، (بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٩)،ص ٢٨٣؛إبراهيم مدكور،المعجم الوجيز مجمع اللغة العربية،(قم : دار الثقافة،١٩٩٩)،ص١٢٩- ٣٣٠.

) عماد عبد السلام رؤوف،المدينة والحياة،(بغداد: دار الحرية ، ١٩٨٨)، ج٣، ص٣١-٣٢.154(

(١٥٥) عباس الحائري،حوادث الأيام من محرم الحرام سنة ١٣٩١هـ إلى ذي الحجة سنة ١٤٠٣هـ، (النجف الاشرف : دار التوحيد، ٢٠١٢)،ص ٨٥.

(١٥٦) سعيد رشيد زمزم،تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً،ص ٢٠٢.

(١٥٧) حسن ضاحي جبر الزهيري،مدينة كربلاء دراسة تاريخية منذ نشأتها حتى العصر العثماني،(الجامعة الحرة : كلية الدراسات العليا،٢٠١٢)،ص ٣٨.

(١٥٨) سعيد رشيد زمزم، تاريخ كربلاء قديماً وحديثاً،ص ٢٠٢.

(١٥٩) "مقابلة شخصية"، سلمان هادي ال طعمة، الاديب والاستاذ التربوي،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١١.

(١٦٠) احمد الدده : وهو من السادة ال الدده ومن العلويين المشهورين في مدينة كربلاء ويرجع نسبه الى الامام علي بن موسى الرضا (ع)، وبعضهم يقول ان نسبهم يرجع الى احفاد السيد إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الامام موسى الكاظم (ع)، وكلمة الدده هي لقب احدى الطرق الصوفية (البكتاشية) يلقب بها كل من ينتسب اليها ويتدرج في مراتبها حتى يصل الى مرتبة الدده، ومعناها الاب الروحي الكبير، واطلقت اول مرة على احد احفاد مؤسسها في العراق وهو السيد محمد بكتاش ولي ابن إبراهيم عيسى الموسوي، وهو السيد عبد المؤمن الدده، وبقيت تتناقل بين اسرة الدده حتى وصلت الى السيد احمد الدده الحسيني، ويعتبر عميد اسرة الدده في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، وكان رئيس للتكية البكتاشية في كربلاء، توفي بالطاعون سنة ١٨٤٥وتولت التكية البكتاشية بيد ال الدده، وكانت بيد السيد الفاضل المرحوم حسين الدده مدة طويلة الى ان توفى صيف سنة ١٩٤٨. ينظر: محمد علي القصير،بيوتات كربلاء القديمة،(بيروت:مؤسسة البلاغ،٢٠١١)،ص ٢٨٢–٢٨٣.

(١٦١) عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين،(قم : المكتبة الحيدرية،٢٠٠٤)ج٣،ص ١٥٢.

(١٦٢) سلمان هادي ال طعمة، تراث كربلاء، ص ١٧٢؛ حسن ضاحي جبر الزهيري، المصدر السابق، ص ٢٩.

(١٦٣) انتصار عبد محسن السعدي،الحياة الاجتماعية في مدينة كربلاء في العهد العثماني الاخير ١٩٦٩- ١٩١٤ ،رسالة ماجستير،(جامعة بغداد،كلية التربية للبنات،٢٠١٥).،ص ٥٢.

(١٦٤) سلمان هادي ال طعمة، تاريخ غرفة تجارة كربلاء، ص٧٤.

(١٦٥) المصدر نفسة، ص٧٣.

(١٦٦) "مقابلة شخصية"،علي حسن محمد علوان الوزني،مختار باب بغداد،كربلاء، بتاريخ ٢٠١٧\٤\٣.

) "مقابلة شخصية"،علي الاديب عبود حسين أبو لحمة، الاديب والمعلم التربوي،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.167(

) سعيد رشيد زميزم، تاريخ كربلاء قديما وحديثا، ص ٢٥٢- ٢٠٣.168(

(١٦٩) عباس الحائري،المصدر السابق،ص ٨٦-٨٧.

(١٧٠) القيساريات : مفرده (قيسارية) جاءت التسمية من الرومان الذين حكموا شمال افريقيا اذا كان يوجد في كل مدينة سوق كبير اطلق علية اسم قيسارية (تحريف قيصرية) نسبة الى قيصر، وانتقلت الى العراق عن طريق الروس الذين شيدوا أماكن تجارية في بلاد ماء وراء النهر ونتيجة للروابط بين العراق وتلك البلدان انتقلت الى العراق، ينظر : رؤوف محمد علي الأنصاري، عمارة كربلاء دراسة عمرانية تخطيطية، (دمشق : مؤسسة الصالحاني للطباعة ، ٢٠٠٦)،ص ٢٠٩.

) مصطفى عباس الموسوي،المصدر السابق،ص ٢٦٦.171(

(١٧٢) عماد عبد السلام رؤوف،المدينة والحياة المدنية في العراق، ص٣١-٣٢.

) رؤوف محمد علي الانصاري، كربلاء الحضارة والتاريخ، (بيروت : منشورات الاعلمي للمطبوعات، ٢٠١٦)،ص ٢٦٥.. 173(

(١٧٤) مصدرنفسة،ص٢٦٥.
(١٧٥) رسول فرهود هاني الحسناوي،التاريخ كربلاء السياسي والاجتماعي والاقتصادي ١٩١٤- ١٩٣٢،ص٩٠.
(١٧٦) سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة،ص ١٧٣.
(١٧٧) مؤيد جواد بهجت، المصد السابق، ص٢٥٠.
(١٧٨) ج. ج لوريمر، القسم الجغرافي، المصدر السابق، ج٣، ص١٠٠٧- ١٠١٥ .
(١٧٩) فريق من الشباب الكربلائي،نائب كربلاء محمد جواد الخطيب،(بغداد:مطبعة المعارف،١٩٥٣).ص٤٣-٤٤.
(١٨٠) مؤيد جواد بهجت، المصدر السابق، ص ٢٥٠.
(١٨١) ج. ج. لوريمر، القسم الجغرافي، المصدر السابق، ج ٣، ص ١٠٢٠- ١٠٢٧.
(١٨٢) مؤيد جواد بهجت المصدر السابق، ص ٢٥١.
(١٨٣)بشار محمد عويد القيسي، طرق النقل البري في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب،٢٠٠٦)،ص ٤٤.
(١٨٤) الحكومة العراقية، وزارة الاقتصاد، المجموعة الإحصائية لعام ١٩٥٠، ص ٢٤٩.
(١٨٥) بشار محمد عويد القيسي، المصدر السابق، ص
(١٨٦) ماجد جياد الخزاعي، أضواء السياحة عمل جذب لانتعاش التراث الكربلائي، "الغاضرية"، (مجله)،كربلاء العدد الأول، ايلون ٢٠١٥، ص ٧٢.
(١٨٧) "الزوراء"،(جريده) ،بغداد، العدد ٢٤٤٥، ٥ كانون الثاني ١٩١٤؛على الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق المعاصر،ج٢ ، ص ٢٦١.
(١٨٨) جاسم محمد ابراهيم سعد اليساري، المصدر السابق، ص٥٠؛فلاح محمود خضر وعباس عبيد حمادي، مدينة الهندية (طويريج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي ١٨١٧-١٩٨٥، (جامعة بابل : مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٢٠١١)، ص٢٩٤-٢٩٥.
(١٨٩) "الغروب"،(جريدة)، كربلاء، العدد ٨، السنة الاولى، ٢١ ايلول ١٩٣٥.

اولاً :- الوثائق الرسمية غير المنشورة

ملفات وزارة الداخلية :-

١- د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الداخلية،تفتيش ناحية الحسينية، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/١٥٨٠ في ١٧ / ١٢/ ١٩٣١.
٢- د.ك.و، الوحدة الوثائقية، ملفات وزارة الداخلية، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/٨٥١٢، تفتيش ناحية عين التمر، ١٩٥٣/٤/١٢.
٣- د. ك. و ، الوحدة الوثائقية ملفات وزارة الداخلية، رقم الملفة ٣٢٠٥٠/٦٧٠٩، كتاب مديرية شرطة لواء كربلاء، ٢٧/ ٣/ ١٩٥٦.

ثانياً :- الوثائق الرسمية المنشورة

مطبوعات وزارة الاقتصاد :-

١- الحكومة العراقية، وزارة الاقتصاد، المجموعة الاحصائية لعام ١٩٥٠،(بغداد:مطبعة الحكومة،١٩٥٢).

ثالثاً :- المقابلات الشخصية

١- "مقابلة شخصية"،سلمان هادي ال طعمة،الاكاديمي والاديب المعروف،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١١.
٢- "مقابلة شخصية"، صفاء حسن قاسم،احد الجنازين في مدينة كربلاء،كربلاء،بتاريخ ٣٠ /٥ / ٢٠١٧.
٣- "مقابلة شخصيه"،علي حسن محمد علوان الوزني،مختار باب بغداد،كربلاء، بتاريخ ٣\٤\٢٠١٧.
٤- "مقابلة شخصية "،علي عبود حسين أبو لحمة،الاديب والاستاذ التربوي،كربلاء،بتاريخ ٢٠١٦/١١/١٢.
.....،٢٠١٧/١٠/٢١.
٥- "مقابلة شخصية"،عبد الأمير طامي حمد عباس الأنباري،شيخ عشيرة الانبارين،عين التمر،بتاريخ٢٠١٧/٦/٢٤.
٦- "مقابلة شخصيه"،محمد حسين علي داعي الحق،رجل دين واديب وخطاط،كربلاء، بتاريخ ١٢/ ٢٠١٦/١٠.
٧- "مقابلة شخصية"، مرتضى القزويني،خطيب المنبر الحسيني المعروف،كربلاء، بتاريخ ٣/١/ ٢٠١٧.

رابعاً :- المخطوطات

١- سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في مدونات الرحالة والاعلام،مخطوط في خزانة المؤلف.
٢- .....،صفحات مطوية من تاريخ كربلاء،مخطوط في خزانة المؤلف.
٣- .....،الزراعة في كربلاء، مخطوط في خزانة المؤلف.

خامساً :- مصادر التراث العربي الاسلامي

١- ابو جعفر محمد جرير الطبري، تاريخ الرسل والملوك،(القاهرة : دار المعارف المصرية، ١٩٦٢)،ج٣.
٢- الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين، تحقيق مهدي الخزرجي، ط٢،(طهران : د.ط ،١٩٨٨) ج٣.
٣- ابن منظور،لسان العرب،(بيروت : مؤسسة ال البيت ع لإحياء التراث ، ١٩٨٤)، ج١١.
٤- الحسن بن يوسف المطهر الحلي(ت : ٧٢٦هـ/ ١٣٢٢م)، تذكر الفقهاء،(قم : مؤسسة ال البيت لإحياء التراث، ١٤١٤هـ)،ج٤.
٥- محمد بن ابي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، (بيروت : مكتبة لبنان، ١٩٨٩).

سادساً :- الرسائل والأطاريح

١- انتصار عبد محسن السعدي،الحياة الاجتماعية في مدينة كربلاء في العهد العثماني الاخير ١٩٦٩-١٩١٤،رسالة ماجستير،(جامعة بغداد،كلية التربية للبنات،٢٠١٥).

٢- بشار محمد عويد القيسي، طرق النقل البري في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب،٢٠٠٦).
٣- جاسم محمد اليساري، تاريخ كربلاء أواخر العهد العثماني ١٨٦٩-١٩١٤، رسالة ماجستير (بغداد: معهد التاريخ العربي والتراث العالمي، ٢٠٠٣).
٤- حسن داخل عطية،الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في مدينة كربلاء ١٩٢١-١٩٣٩، رسالة ماجستير،(الجامعة المستنصرية : كلية التربية الأساسية،٢٠١٣).
٥- حسن ضاحي جبر الزهيري،مدينة كربلاء دراسة تاريخية منذ نشأتها حتى العصر العثماني،رسالة ماجستير،(الجامعة الحرة : كلية الدراسات العليا،٢٠١٢).
٦- حميد حسون نهاي العكيلي، علاقة الإقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢–١٩٥٨ لواء العمارة أنموذجاً، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية : كلية التربية، ٢٠١٥).
٧- حيدر حميد رشيد، الأوضاع الصحية في العراق ١٩٤٥ – ١٩٥٨، أطروحة دكتوراه،(جامعة بغداد : كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٧).
٨- خالد شاتي جعيول المحمداوي، الحياة الفكرية في كربلاء المقدسة ١٩١٤-١٩٤٥، رسالة ماجستير، (الجامعة المستنصرية: كلية التربية الاساسية، ٢٠١٤).
٩- خالد عبد الله تومان الزبيدي، الانتفاضات الفلاحية في العهد الملكي ١٩٣٢–١٩٥٨، رسالة ماجستير، (بغداد: معهد التاريخ العربي، ٢٠٠٤).
١٠-رسول فرهود هاني الحسناوي، تاريخ كربلاء السياسي والاجتماعي والاقتصادي من ١٩١٤-١٩٣٢، رسالة ماجستير، (الجامعة الحرة: كلية الآداب، ٢٠٠٨).
١١-سعيد حسين علي الحكيم، حوض الفرات في العراق، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية الآداب، ١٩٧٥).
١٢-سمير فليح حسن الميالي، الوظيفة السكنية لمدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٥).
١٣-شاكر حسين دمدوم الشطري،السياسة العثمانية تجاه عشائر العراق ١٨٦٩ – ١٩١٤، أطروحة دكتوراه،(جامعة بغداد: كلية الآداب، ٢٠١٢).
١٤-غصون مزهر حسين المحمداوي، التطورات الاقتصادية والاجتماعية في العراق للفترة ١٩٥٨–١٩٦٨، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية التربة للبنات، ٢٠٠٥).
١٥-فردوس عبد الرحمن كريم الدرامي، الحياة الاجتماعية في بغداد ١٨٣١-١٩١٧اطروحه دكتور، (جامعه بغداد: كلية التربية ابن رشيد، ٢٠٠٢).
١٦-مؤيد جواد بهجت، مدينة كربلاء، رسالة ماجستير، (القاهرة : جامعة عين شمس، ١٩٨٠).
١٧-نادية جبار كاظم، أثر الابعاد الاقليمية في معايير البيئة الحضرية (دراسة مدينة كربلاء)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي، ٢٠٠٨).
١٨-محمد عبد الهادي النويني، موقف السلطة التشريعية في العراق من القضايا الاقتصادية والاجتماعية ١٩٣٢– ١٩٤٦، رسالة ماجستير، (جامعة الكوفة : كلية الآداب، ٢٠٠٢) .

١٩-ندى جواد محمد علي، الوظيفة الصناعية في مدينة كربلاء (دراسة في جغرافية المدن)، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد: كلية التربية للبنات، ٢٠١٥).
٢٠- هدى علي حسين الفتلاوي،الجذور التاريخية للأبنية المدنية في مدينة كربلاء حتى سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م)، رسالة ماجستير،(جامعة كربلاء: كلية التربية للعلوم الانسانية، ٢٠١٣).

٥٣

سابعاً :- المراجع العربية والمعربة

أ- المراجع العربية :-

١- أحمد سوسة، الدليل الجغرافي العراقي،(بغداد: مطبعة التمدن، د . ت).
٢- آمال الدين الهر، زراعة كربلاء طموح وتطلعات،(كربلاء : مطبعة كربلاء، د.ت).
٣- جميل موسى النجار، الادارة العثمانية في ولاية بغداد من عهد الوالي مدحت باشا الى نهاية الحكم العثماني ١٨٦٩-١٩١٧، ط٢،(بغداد: دار الشؤون الثقافية، ٢٠٠١).
٤- رياض كاظم سلمان الجميلي،مدينة كربلاء دراسة النشأة والتطور العمراني،(بيروت : دار البصائر،٢٠١٢).
٥- رزاق عيسى،مختصر جغرافية العراق،(بغداد : المطبعة السريانية الكاثوليكية، ١٩٢٢).
٦- رؤوف محمد علي الانصاري، كربلاء الحضارة والتاريخ، (بيروت : منشورات الاعلمي للمطبوعات، ٢٠١٦).
٧- .....، عمارة كربلاء دراسة عمرانية تخطيطية، (دمشق : مؤسسة الصالحاني للطباعة ، ٢٠٠٦).
٨- سلمان هادي ال طعمة، كربلاء في الذاكرة،(بغداد: مطبعة العاني، ١٩٨٨).
٩- .....،تاريخ غرفة تجارة كربلاء،(كربلاء : د.ط ، ٢٠١١).
١٠-سعيدر رشيد زميزم، تاريخ كربلاء قديما وحديثا،(بيروت: دار البلاغة للطباعة والنشر،٢٠١٥).
١١- .....، كربلاء تراث وتاريخ، (كربلاء : مركز دراسات كربلاء، ٢٠١٦).
١٢-صالح احمد العلي ، العراق والتاريخ،(بغداد: المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٣).
١٣-طالب علي الشرقي، عين التمر دراسة جغرافية اجتماعية تاريخية، (النجف الاشرف: مطبعة الآداب ،١٩٦٩).
١٤-طارق نافع الحمداني، المدينة والحياة المدنية،(بغداد : دار الحرية، ١٩٨٨)، ج٢.
١٥-طه الهاشمي،جغرافية العراق،(بغداد: مطبعة المعارف، ١٩٣٣).
١٦- عباس محمود العقاد، الحسين ابو الشهداء،(بيروت : دار الكتاب العربي، ١٩٧٤).
١٧- عبد الجواد الكليدار ال طعمة، تاريخ كربلاء وحائر الحسين، (بغداد : مطبعة تموز، ١٩٦٨).
١٨- عبد الجبار البكر، نخلة التمر ماضيها وحاضرها والجديد في زراعتها وصناعتها وتجارتها، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٧٢).
١٩- عامر رشيد السامرائي، الصناعات اليدوية في العراق،(بغداد : وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٧٠).
٢٠- عباس الترجمان،معالم مدينة النجف الاشرف،(بيروت : دار الرافدين، ٢٠١٢).
٢١- علي الفتال، حرف يدوية وهوايات شعبية،(بيروت : مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،٢٠٠٧).
٢٢- عبد الرزاق الحسني ،العراق قديماً وحديثاً،(صيدا: مطبعة العرفان،١٩٥٨).
٢٣- .....، موجز تاريخ البلدان العراقية،(دمشق: مطبعة الوفاء، ١٩٣٣).

٢٤- عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين،(قم : المكتبة الحيدرية،٢٠٠٤)ج٣.
٢٥- علي حسين الخاف الغفاري، دليل كربلاء السياحي بين التراث والمعاصرة، (كربلاء: مكتبة الحكمة، ٢٠١٢).
٢٦- علي كامل حمزة كاظم السرحان، خانات الحلة العهد العثماني، (جامعه بابل: مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية،٢٠١١).
٢٧- عباس الحائري،حوادث الأيام من محرم الحرام سنة ١٣٩١هـ إلى ذي الحجة سنة ١٤٠٣هـ،(النجف الاشرف : دار التوحيد، ٢٠١٢).
٢٨- عماد عبد السلام رؤوف،المدينة والحياة،(بغداد: دار الحرية ، ١٩٨٨)،ج٢.
٢٩-فائق مجبل الكمالي، قبسات من تاريخ كربلاء، (كربلاء: دار الرائد للنشر، ٢٠١١).
٣٠-فريق من الشباب الكربلائي،نائب كربلاء محمد جواد الخطيب،(بغداد: مطبعة المعارف،١٩٥٣).
٣١-فلاح محمود خضر وعباس عبيد حمادي، مدينة الهندية (طويريج) دراسة في تطورها العمراني والاجتماعي ١٨١٧-١٩٨٥،(جامعة بابل : مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية، ٢٠١١).
٣٢-مصطفى عباس الموسوي ، العوامل التاريخية لنشأة وتطور المدن العربية والاسلامية،(بغداد : منشورات وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٨٢).
٣٣-محمد حسن مصطفى الكليدار ال طعمة،مدينة الحسين،(بغداد: مطبعة النجاح، ١٩٤٧).
٣٤- هاشم السعدي،جغرافية العراق الحديثة،(بغداد : دار السلام للمطبوعات ، ١٩٢٤)،ص١٨٢.
٣٥- هبة الدين الحسيني الشهرستاني ، نهضة الحسين،(بيروت :مطبعة دار الكتاب العربي، د.ت).
٣٦-محمد علي القصير،بيوتات كربلاء القديمة،(بيروت: مؤسسة البلاغ،٢٠١١).
٣٧-ماجد جياد حسين الخزاعي ، كربلاء ارض المقدسات دليل سياحي ديني اثري،(كربلاء : منشورات العتبة الحسينية ، د.ت).

ب- المراجع المعربة :-

١- الليدي درور، صور وخواطر في بلاد الرافدين،ترجمة: فؤاد جميل،(بغداد:مطبعة شفيق، ١٩٦١).
٢- ج .ج ، لوريمر ، دليل الخليج ، قسم الجغرافية،(الدوحة : ترجمة بديوان حاكم قطر،١٩٧٧)،ج٣.
٣- تشارلد تريب،صفحات من تاريخ العراق المعاصر،(بغداد:الدار العربية للعلوم،٢٠٠٦).
٤- كارستن نيبور، رحلة نيبور الكاملة إلى العراق، ترجمة : سعاد هادي العمري واخرون، (بغداد : الوراق للنشر والتوزيع، ٢٠١٢).

ثامناً :- المعاجم والموسوعات العربية والاجنبية

١- إبراهيم مدكور، المعجم الوجيز مجمع اللغة العربية،(قم: دار الثقافة،١٩٩٩).
٢- حسن علي محفوظ،كربلاء في التواريخ،بحث منشور في موسوعة العتبات المقدسة،(قسم كربلاء)، (بغداد:دار التعارف،١٩٦٦)،ج١.
٣- لبيب بيضون،موسوعة كربلاء،(قم : سليمانزاده،٢٠٠٦).
٤- مهنا رباط الدويش المطيري،موسوعة كربلاء عبر التاريخ، جغرافية أنهار كربلاء،(بغداد : مطبعة الزمان،١٩٩٤)،ج٢.

٥- ياقوت الحموي، معجم البلدان، (مصر: مطبعة السعادة ، ١٩٠٦) ج٣.

تاسعاً :- الندوات والمؤتمرات والمهرجانات

١- دراسات حول كربلاء ودورها الحضاري،الندوة التي عقدت في لندن في ٣٠-٣١ / ٣ ، ١٩٩٦، (الكويت : دار الصفوة للطباعة والنشر ، ١٩٩٦).

عاشراً :- الجرائد والمجلات

أ- الجرائد :-

١- "الزوراء"،بغداد،١٩١٤،١٨٧٠،١٨٩٦.
٢- "الغروب"،كربلاء، ١٩٣٦،١٩٣٥.
٣- "الندوة"،كربلاء،١٩٤١.
٤- "العراق"، بغداد،١٩٤٢.
٥- "الهدف"، بغداد،١٩٥٢.
٦- "صوت الجيل"، بغداد،١٩٥٢.
٧- "القدوة"،كربلاء، ١٩٥٣.

ب- المجلات :-

١- "أرشيف حضارة كربلاء"،كربلاء، ٢٠١٥.
٢- "تراث كربلاء"،كرلاء،٢٠١٤،٢٠١٦،٢٠١٥.
٣- "الموسم"،كربلاء، ١٩٩٨.
٤- " الغاضرية "،كربلاء، ٢٠١٥.٢٠١٦.
٥- "التراث الشعبي"،١٩٧١،١٩٦٦.
٦- "صدى كربلاء"،كربلاء ،٢٠١٠،٢٠٠٧،٢٠٠٨،٢٠٠٦.
٧- "انوار كربلاء"،كربلاء ،٢٠٠٨.